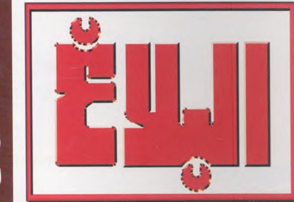
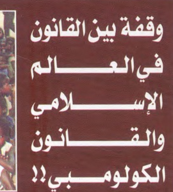
داعيـة مسـلم ينشئ قناة تليـفـزيونيـة دعـوية بأسـتـراليـا



العدد ١٦٦١ الأحد ٧ شعبان ١٤٢٦هـ - ١١ سبتمبر ٢٠٠٥م - السنة ٣٧
الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالا - الأردن ٦٠٠ فلس

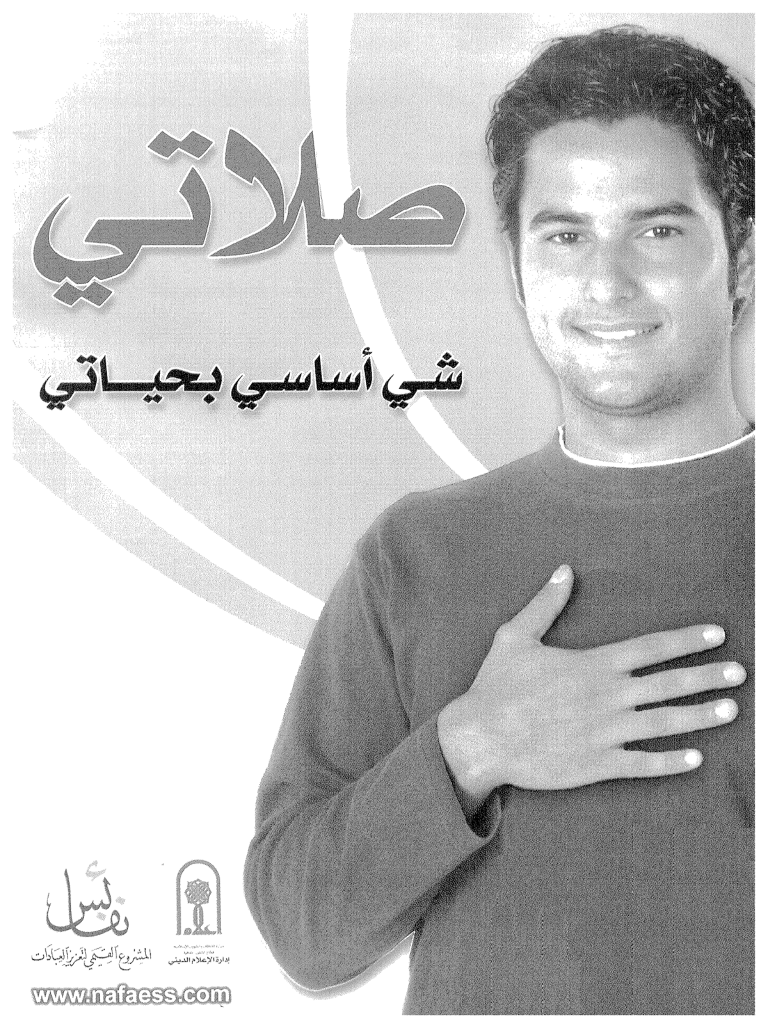


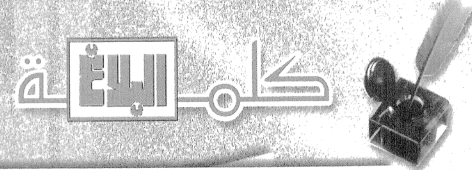
وقفة بين القانون في العالم الإسلامي والقانون الكولومبي!!

بعد اتهام «كابول» لـ «إسلام أباد» بدعم مقاومة التواجد الأجنبي

العلاقات بين كابول وإسلام أباد ... إلى أين؟

« آل ياسر » أسرة مبشرة بالجنة رضي الله عنهم في رضوانه


صلاتي
شي أساسي بحيــاتي
نفائس
المشروع القيمي لتعزيز العبادات
إدارة الإعلام الديني
www.nafaess.com



لا مناصب في الدعوة!!

يقول ابن إسحاق: «حدثني الزهري أن الرسول ﷺ أتى بني عامر بن صعصعة فدعاهم إلى الله، وعرض عليهم نفسه، فقال له رجل منهم يقال له بحيرة بن فراس: والله لو أني أخذت هذا الفتى من قريش لأكلت به العرب. ثم قال له: أرأيت إن نحن تابعناك على أمرك ثم أظهرك الله على من يخالفك أيكون لنا الأمر من بعدك؟ قال: الأمر لله يضعه حيث يشاء. فقال له: أفنهدف نحورنا للعرب دونك فإذا أظهرك الله كان الأمر لغيرنا! لا حاجة لنا بك».

وهكذا يجب أن يدرك كل من يريد أن يلتزم بالإسلام ودعوته ويعيش في بلد من البلاد، ألا يشترط على أولي الأمر فيها منصباً أو عرضاً من أعراض الدنيا، لأن الإسلام والدعوة لله، والأمر لله يضعه حيث يشاء والدعاة إلى الإسلام جزء من البلاد الإسلامية ومؤسساتها.

والداخل في الدعوة، إنما يريد ابتداء وجه الله، والعمل من أجل رفع راية الإسلام أينما كان في مؤسسة أم شركة أو وزارة، أما إذا كان المنصب هو همه الشاغل فهذه علامة خطيرة تنبئ عن دخن في نية صاحبه. لذا قال يحيى بن معاذ الرازي: «لا يفلح من شممت منه رائحة الرياسة».

وربما عللت النفس وشيطانها لصاحبها بما فعل يوسف عليه السلام وإنما هذا من تسويل الشيطان، فالرئاسة لا تطلب إلاّ إذا تعذر وجود البديل أو الأكفأ، عندها يكون لزاماً عليه طلبها، لا لذاتها إنما كي لا يستلمها من هو دونه بالكفاءة فَيُضَيِّع الأمانة، وهذا يوسف عليه السلام مثالاً لذلك، عندما رأى أنه لا يوجد من هو أكفأ منه، قال للملك: **﴿اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم﴾** يوسف/٥٥. يقول سيد قطب «رحمه الله» في ظلال هذه الآية: «إنه لم يسجد شكراً كما يسجد رجال الحاشية المتملقون. ولم يقل له: عشت يا مولاي وأنا عبدك الخاضع أو خادمك الأمين كما يقول المتملقون! كلا إنما طالب بما يعتقد أنه قادر على أن ينهض به من الأعباء في الأزمة القادمة التي أوّل بها رؤيا الملك، خيراً مما ينهض بها أحد في البلاد، وبما يعتقد أنه سيصون به أرواحاً من الموت وبلاداً من الخراب، ومجتمعاً من الفتنة فتنة الجوع».

فالذي يلتحق بركب الدعوة، عليه ألا يتوقع رئاسة، أو منصباً ما، فضلاً عن أن يسعى إليه ويفرح به! أما المتقدمون للدعوة ودعاتها السابقون فيها فهم عرضة للخطأ والصواب وعليهم أن يكونوا أكثر حلماً وسعة في صدورهم لتقبل النقد والرأي الآخر! اقتداء بالداعية الأول المعصوم محمد ﷺ أو التنحي إن طُلِبَ إليهم ذلك عن مركز إداري أو رئاسي! فالتخلي عن الإدارة والمركز لن يمس مكانة الداعية لا علميّاً ولا دعويّاً!!

وعلى الجميع يجب أن يوطن نفسه من أول يوم يضع فيه قدمه على باب الدعوة، بأن يكون جنديّاً لها، فإن كان في الساقة كان في الساقة، وإن كان في المقدمة كان في المقدمة، ليس له هدف سوى مرضاة الله، إنما يحدث التعثر إذا التفت لغير الله، وحدثته نفسه بأمر من حظوظها. ولهذا السبب جعلها الرسول ﷺ واضحة وضوح الشمس للذين بايعوا بيعة العقبة الأولى والعقبة الثانية بقوله: «فإن وفيتم فلكم الجنة».

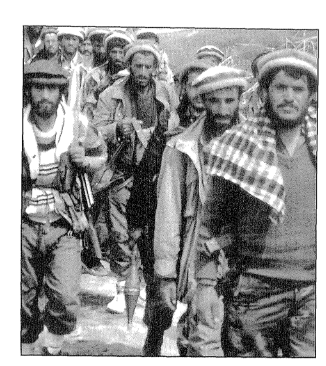
فلم يعدهم بمنصب ولا بجاه ولا بمال، أو بأي لون من ألوان الدنيا، إنما علقهم بالآخرة، لترتفع نفوسهم وآمالهم، وهممهم من وحل طين الدنيا، إلى السموات العلا.

ويمدح الرسول ﷺ هذا الصنف من الدعاة، الذين ليس لهم سوى رضى الله سبحانه وتعالى، وبالتالي فليس مهماً لديهم مواقع عملهم سواء كانت في المقدمة أو المؤخرة، وذلك بقوله ﷺ: «طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع».

يقول ابن الجوزي: «المعنى أنه خامل الذكر لا يقصد السمو، فإن اتفق له السير سار، فكأنه قال: إن كان في الحراسة استمر فيها، وإن كان في الساقة استمر فيها». ويقول ابن حجر: «فيه ترك حب الرئاسة والشهرة، وفضل الخمول والتواضع».

هذا الصنف من الدعاة، هو الذي تنجح الدعوة به، أما المتطلعون للرئاسة والمناصب والشهرة، فإنهم من دون شك يكونون أحجار عثرة في طريق نجاح الإسلام ودعوته.

اقــرأ في هذا العـــدد



حديث الواقع

بعد اتهام «كابول» لـ «إسلام أباد» بدعم مقاومة الوجود الأمريكي

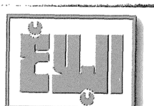
العــلاقــات بيـن كــابــول وإســــلام أبـاد ... إلـى أيـن؟



الرأي الآخر

وقفة بين شفافية القانون في العالم الإسلامي والقانون الكولومبي!!

بقلم: يوسف أبوراس



أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820

فاكس: + (965) 4812735

ص.ب: 4558

الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م

عبدالرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطـر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة



وجهة نظر

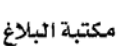
الألاعيب السياسية وإعصار «كاترينا»!

٢٠

بقلم : أبو أسماء

مكتبة البلاغ



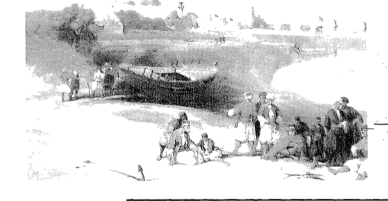


«الماسونية في المنطقة ٢٤٥»
بعث النار والحركة الماسونية الصهيونية

عرض وقراءة : صابر الرويني

٤٠

قصة



بنت الحاكم
«الحلقة الثالثة»

بقلم : علي سويدان



٣٠

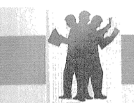
واقرأ أيضاً في العدد:



بعد اتهام «كابول» لـ «إسلام أباد»

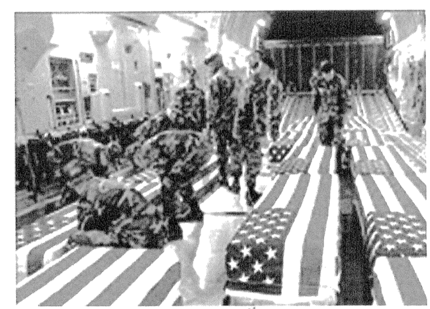
العلاقات بين كابـ

بعد أن تواترت الأنباء حول تدنيس المصحف الشريف في كوبا وغيرها اندلعت مظاهرات جماهيرية غاضبة في عدد من الحواضر الأفغانية، واشتبك المتظاهرون مع السلطات في بعض المظاهرات مما أوقع قتلى وجرحى في الطرفين، وما أن هدأت هذه العاصفة إلا وأعقبتها سلسلة من الاشتباكات المسلحة بين عناصر طالبان وقوات التحالف، وتزايد المد المسلح المناهض للتواجد العسكري الأجنبي مع انقضاء فصل الشتاء الذي يكون قارس البرودة خاصة في المناطق الجبلية، حيث تتمركز العناصر المناوئة للتواجد الأمريكي في أفغانستان، ولأول مرة في تاريخها اعتمدت المقاومة الأفغانية تكتيكات حربية جديدة تمثلت في تنفيذ عمليات «استشهادية» منها التي شهدتها مدينة «قندهار» علاوة على استهداف الشاحنات التي تنقل البترول لقوات التحالف، ناهيك عن إسقاط طائرتين مروحيتين وهلاك كافة من كان على متنهما وتصوير أعمال المعارك والتحرشات مع القوات الأمريكية ونشرها على أوسع نطاق عبر شبكة المعلومات الدولية والقنوات التلفزيونية لإثبات جدارتهم وإظهار امكانياتهم في طرد القوات الأجنبية وبث الرعب في صفوفها.



بدعم مقاومة الوجود الأمريكي

سول وإسلام أباد... إلى أين؟



■ أمريكا دائماً تتكتم على قتلاها في أفغانستان

تحالف بين حكمتيار وطالبان

ذكر المتخصص في الشؤون الأفغانية الصحفي الباكستاني «رحيم الله يوسف زاي»، أن الحملات الحالية التي شنها مقاتلو طالبان ضد قوات التحالف أشرس وأعنف مما لوحظ طوال السنوات الثلاث الماضية، وأشار في حوار أجرته معه إذاعة الـ BBC يوم ٢٠٠٥/٨/٥م إلى أن حصيلة القتلى في صفوف الأمريكان بلغت الـ١٥ قتيلاً خلال شهر يولية فقط، ثم جاء حادث تحطيم مروحية امريكية في إقليم كونر الشرقي وكانت تقل على متنها ١٨ جندياً أمريكياً، تطايرت اشلاؤهم مزقاً هنا وهناك، وكان بحق حادثاً غير مسبوق في تاريخ أفغانستان الخاضعة للسيطرة الأمريكية، أضف إلى ذلك إسقاط الطائرة المروحية التي كان يركبها ١٧ جندياً أسبانياً.

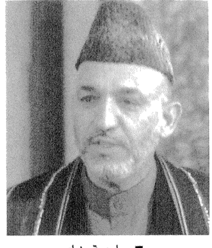
وقد ذكر الصحفي الباكستاني «يوسف زاي»، أن التصاعد الملحوظ في المقاومة الأفغانية حالياً يرجع إلى عدة أسباب أبرزها: التحالف السري الذي تم بين الحزب الإسلامي بزعامة حكمتيار وحركة طالبان بزعامة الملا «عمر» وقال: «إنه تم الاتفاق على أن تواصل حركة طالبان المقاومة المسلحة ضد القوات الأمريكية في الولايات الجنوبية، مثل: قندهار، زابل، ارزوغان هلمند، وغزني على أن يواصل مقاتلو الحزب الإسلامي مقاومتهم في الولايات الشرقية، مثل: باكتيا، بكتيكا، خوست، كونر، وننجرهار، وبذلك تكون المقاومة الأفغانية زادت كمّاً وكيفاً، وزادت إلى ذلك الرقعة الأرضية التي تغطيها، في السابق كانت المقاومة في ولايات محددة هي: قندهار، هلمند وارزوغان جنوباً وباكتيا شرقاً، ولكنها في الصيف الجاري امتدت لعدة ولايات أخرى بفضل التحالف الذي تمّ بين الحزب الإسلامي المحظور بزعامة حكمتيار وحركة طالبان».

ومما يلفت الأنظار هنا أن السلطات الأمريكية بالتعاون مع القوات الأفغانية أجرت في شهر يوليو الماضي عملية جديدة ضد العناصر المقاومة شارك فيها أكثر من (١٥) ألف جنديٍ مدعوماً بأحدث تقنيات الحرب ووسائله، ولكنها لم تحقق النتائج المرجوة، والشواهد كثيرة. يكفينا هنا أن نشير إلى ما وقع في مديرية «ميانشين»، التي تقع في ولاية ارزوغان على مقربة من قندهار وزابل، حيث استولى عليها عناصر من حركة طالبان، وظلت خاضعة لسيطرتها لمدة أسبوع. ثم شنت القوات الأمريكية والأفغانية هجوماً برياً

> ◁ مقاومة الوجود الأمريكي في أفغانستان اعتمدت تكتيكات جديدة أسقطت من خلالها طائرتين مروحيتين!


■ برويز مشرف

◁ وزير الخارجية الأفغاني والسفير الأمريكي يتهمان باكستان بإيواء عناصر من القاعدة، ومشرف يتصل مرتين بنظيره الأفغاني لينفي تلك التهمة!


■ حامد قرضاي

وجوياً على المديرية وتمّ قصف المنطقة قصفاً عنيفاً أدى إلى مقتل ١٧ شخصاً ادعت القوات الأمريكية أنهم من طالبان ولكن أفادت مصادر حيادية نقلاً عن شهود عيان، أنهم كانوا مدنيين، وكان من ضمنهم أطفال ونساء. أما المقاتلون فاستطاعوا الانفلات والهروب عن الموقع دون أن تكون هنالك خسائر ملحوظة في صفوفهم.

ولقد أفادت بعض التقارير الواردة، أن مقاتلي طالبان الذين لم يكونوا يتجاوزون المائتين، وقعوا في حصار من قبل القوات الأمريكية، ولكنهم استطاعوا أن يفكوا هذا الحصار، بعد أن جاءهم المدد من قبل المقاتل الأوزبكي «طاهر يلدوشيف» المطلوب أمريكيّاً وأفغانيّاً، ومعه مقاتلون يزيدون عن الخمسين، وهكذا تمّ فك الحصار، مع أن عدد المقاتلين لم يكن سوى المائتين وخمسين، وهكذا فشلت القوات الأمريكية والأفغانية مرة أخرى، بعد عملية «شاهكوت» في ننجرهار التي وقعت في صيف العام الماضي.

التصعيد الحالي يهدف إلى إفشال الانتخابات البرلمانية

لعل من أهم الدوافع التي حركت مقاتلو طالبان والمتحالفون معهم إلى التصعيد في المقاومة، هو إفشال الانتخابات البرلمانية الأفغانية المزمع عقدها في غضون الشهر الحالي وقد أبدى مندوب الأمم المتحدة لأفغانستان مخاوفه من إمكانية فشل الانتخابات البرلمانية المقبلة نتيجة ضرباتها الموجعة.

لأجل هذا وذلك اتهم السفير الأمريكي لأفغانستان «زلماي خليل زادة» الأفغاني الأصل نظام «إسلام أباد» بإيواء طالبان، وقال في تصريح صحفي له قبل أن يغادر أفغانستان متوجها إلى العراق كسفير للولايات المتحدة هناك: إن الملا «عمر» و«أسامة بن لادن» موجودان على التراب الباكستاني مع مرافقيهما، وكانت حجته في ذلك أن قناة تلفزيونية باكستانية خاصة «جيوتي في» أجرت حواراً حيّاً يوم ٢٠٠٥/٨/١٠م مع الملا «اختر عثماني»، -وهو الشخص الثالث في السلم القيادي لحركة طالبان- وما دام القائمون على القناة الخاصة توصلوا إلى «اختر عثماني» في الأراضي الباكستانية على الأرجح، فإن السلطات الباكستانية من المؤكد أنهم على علم بمواقع تواجد «بن لادن» والملا «عمر»، وهو قول يفتقد إلى المعقولية وتدليل سخيف كما لا يخفى على اللبيب. وبعد «خليل زادة» تقدم وزير الخارجية الأفغاني «عبدالله عبدالله» المعروف بتحامله على باكستان و موالاته للهند، فقال: «إن عناصر القاعدة وطالبان يأتون إلى أفغانستان ليعيثوا فيها فساداً ودماراً، ثم يلجأون إلى الأراضي الباكستانية، حيث يختبئون». كما أن الرئيس الأفغاني «حامد قرضاي» كرر اتهامات مماثلة وقد بلغ التصعيد الكلامي هذا ذروته مما اضطر الرئيس الباكستاني «مشرف»، أن يتصل بنظيره الأفغاني «قرضاي» مرتين على الخط الساخن، وأكد عليه أن حكومة بلاده لن تسمح لأي جهة أو فرد باستغلال الأراضي الباكستانية ضد أية دولة أخرى.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الاتهامات التي وجهها «خليل زادة» السفير الأمريكي و«عبدالله عبدالله» وزير الخارجية الأفغاني و«حامد قرضاي» الرئيس الأفغاني بإيواء باكستان العناصر المناهضة لنظام كابول ودعمها لها لم تكن مدعومة بأدلة منطقية؛ كانت هنالك بعض الدلائل لكنها في نظر القارئ الحصيف لا تنهض للاحتجاج بها، ولكن لا بأس أن نشير إليها وهي كالتالي:

١- العناصر المقاومة المناوئة لنظام كابول المدعوم أمريكيّاً تتمركز في الشريط القبلي الباكستاني المتاخم للحدود الأفغانية، وهم يتدربون فيها ويدربون الآخرين ثم يدخلون أفغانستان عبر النقاط الحدودية التي تقع في الجبال الوعرة.

٢- سبق و أن قبض على ثلاثة مواطنين باكستانيين في ولاية لغمان، والذين قدموا إلى أفغانستان متظاهرين كأنهم جاءوا للعمل، و بعد القبض عليهم اعترفوا أمام المحكمة أنهم حاولوا اغتيال «خليل زادة»، وهو العنصر الأكثر مناوأة لباكستان في نظام أفغانستان، وقد اعترف المتحدث باسم القصر الرئاسي في أفغانستان «جاويد لو دين» يوم ٢٠٠٥/٨/١٥م، أن الأفراد الثلاث الذين تمت الإشارة إليهم، ليسوا باكستانيين وإنما هم مواطنون أفغان، بعد هذا التصريح الواضح يكون هذا الدليل قد تبخر مفعوله في الهواء.

٣- اعترفت السلطات الباكستانية أكثر



من مرة بتواجد العناصر الأجنبية في المنطقة القبلية وأجرت السلطات الباكستانية عمليات تمشيط كثيرة في المنطقة بحثاً عنهم، وهم الذين يأتون إلى أفغانستان لإثارة الفوضى وضرب البنى الأمنية والتحتية.

٤- المقاومة المناهضة للتواجد العسكرى الأجنبى توجد في الولايات المتاخمة للحدود الباكستانية فقط، وهذا لايعني بالضرورة وقوف نظام «إسلام أباد» إلى جانب طالبان.

الموقف الباكستاني

نفت باكستان وبشدة التهم التي و جهت إليها من قبل نظام كابول والسفير الأمريكي، وقد أكد وزير الداخلية الباكستاني «أحمد شير باو» في أكثر من مؤتمر صحفي والرئيس الباكستاني هو الآخر أكد خلال حديثه مع نظيره الأفغاني على الخط الساخن، أن بلاده لم ولن تسمح لأي فرد أوجهة أو جماعة، أن تستغل الأراضي الباكستانية ضد أية دولة من دول الجوار، بما فيها أفغانستان، ولعلنا نجمل في النقاط التالية أبرز الدلائل التي احتج بها الناطقون باسم حكومة باكستان في معرض التدليل على بطلان الاتهامات الموجهة من قبل السلطات الأفغانية.

١- أكد «أحمد شير باو» وزير الداخلية الباكستاني في آخر تصريح له أدلاه للصحافة هناك يوم ٢٠٠٥/٨/١٠م، أن بلاده عينت (٧١٠٠٠) جندي مسلح إضافي على طول امتداد خط ديورانت الفاصل بين باكستان و أفغانستان وقدره ٢٠٠٥ كيلومترات، وذلك لكي لا يتسلل أحد للأراضي الأفغانية

٢- خط ديورانت الفاصل بين باكستان وأفغانستان يمتد كما أسلفنا ٢٠٠٥ كيلومترات ومعظمه جبال شامخة وإذا أحكمنا الحصار وهو ماتم بالفعل على النقاط الحدودية الهامة، فهنالك نقاط و معابر في قمم هذه الجبال يصعب مراقبتها بشكل مكثف، ولا يستبعد أن يستغلها العناصر المقاومة، ووضع حد لتسللها عبر هذه الطرق الجبلية بالغة الوعورة أمر صعب إن لم يكن متعذراً.

٣- إذا كانت لدى نظام كابول والسفير الأمريكي «خليل زادة» معلومات تفيد، أن العناصر القيادية في القاعدة وطالبان تتواجد في باكستان كما يقولون، فلماذا لا يقومون بتزويد «إسلام أباد» بالمعلومات الدقيقة عنهما حتى نقبض عليها ونعرضها للمحاكمة؟!.

٤- نفترض جدلا أن عناصر طالبان تتسلل إما عبر النقاط الحدودية المعروفة بعد تغيير ملامحهم أو عبر الطرق الجبل الوعرة، فإن لدى السلطات الأمريكية أقمار صناعية وأجهزة رصد وتنصت عالية الكفاءة، فلماذا لا ترصد تحركاتهم وتزود باكستان بها حتى يتسنى إجراء اللازم ضدهم؟!.

٥- لقد لعبت باكستان بشهادة الولايات المتحدة وحلفائها دوراً ريادياً في الحرب ضد مايسمونه الإرهاب وقبضت على أكثر من (٧٠٠) عربي من تنظيم القاعدة وسلمتهم للولايات المتحدة، وقد شكر «بوش» أكثر من مرة لباكستان واعترف لها بهذه المحمدة، فهل يمكن بعد ذلك أن تضطلع باكستان بتصدير الإرهاب والإرهابيين لأفغانستان؟

٦- مراقبة الحدود الثنائية، ليست مسؤولية السلطات الباكستانية وحدها، بل يجب أن تتولاها السلطات العسكرية لكلا البلدين على حد سواء، والإتهام الأفغاني لباكستان بإيواء المقاومة، ثم إرسالهم لأفغانستان لهو بحد ذاته يشير إلى فشل السلطات العسكرية الأفغانية المكلفة بحراسة الحدود، لأنها لم تقبض لغاية التاريخ متسللاً واحداً.

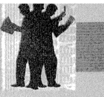


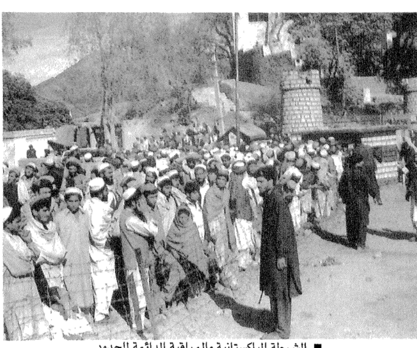
■ القوات الأمريكية في أفغانستان في توتر وقلق دائم!

◁ المدنيون هم ضحايا العراك بين «طالبان» وقوات التحالف في أفغانستان!!

القول الفصل

لكي نكون حياديين وموضوعيين نود أن نشير إلى نقطة هامة، وهي أن المقاومة الأفغانية كما اسلفنا مراراً تصاعدت مع بداية فصل الربيع هناك كمّاً وكيفاً، ويبالغ بعض المتابعين فيقول: إنها اصبحت أعنف من المقاومة العراقية، وحجته في ذلك أن اخبار المقاومة العراقية تتناولها الجرائد والشبكات الالكترونية لحظة بلحظة، فيما المقاومة الأفغانية تفتقر إلى ذلك، ومهما يكن من أمر، فإن المقاومة الأفغانية ارتفعت وتيرتها على نحو غير مسبوق، ولا جدال في أن عناصر من حركة طالبان التي تخوض حرب العصابات لابد لها من وجود خطوط الإمداد الخلفية، في حالة





■ الشرطة الباكستانية والمراقبة الدائمة للحدود

◁ المقاومون يهدفون إلى إفشال الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها خلال سبتمبر الحالي

◁ باكستان تضع ٧١ ألف جنديّ على الحدود لمنع التسلل إلى أراضيها وتسلم ٧٠٠ عربي للولايات المتحدة الأمريكية

طالبان يحتمل أن تكون خطوط الإمداد واحدة من الدول التالية: روسيا، الصين إيران وباكستان بحكم أن مناهضة المشروع الأمريكي هو القاسم المشترك في هذه الدول كلها.

وقد تناولت بعض الصحف الباكستانية مؤخراً خبراً مفاده أن روسيا بدأت تدعم طالبان وزودتهم بأحدث تقنيات الحرب، ومما يعضد هذا الاحتمال، أن الملا «اختر عثماني»، وهو الرجل الثاني في حركة طالبان أكد في تصريح له يوم ٢٠٠٥/٨/١٨م لإذاعة الـBBC بالبشتون، «أن حركة طالبان أصبحت تملك في حيازتها الصواريخ المضادة للطائرات، وأن الأيام المقبلة سوف تكون حبلى بكل جديد...»، غير أن كثيراً من المراقبين تخالجهم الشكوك في أن ترضى روسيا أو الصين أو إيران لدعم طالبان، ذلك لوجود فوارق ايدلوجية كبيرة وكثيرة، ولأن الزعيم الأوزبكي طاهر يلدوشيف «المطلوب أمريكيّاً وروسيّاً» لا يزال يعتبر من قادة حركة طالبان، ويخوض الحرب ضد الولايات المتحدة في الولايات الأفغانية الجنوبية بزعامة طالبان. كما أن عدد غير يسير من المناضلين الشيشان موجودون في صفوف طالبان، ولقد سبق وأن درب طالبان المقاتلون الشيشان على الأراضي الأفغانية عند ما كانت أفغانستان تخضع لسيطرتهم، فيما يخص الصين، أما الفوارق الايدلوجية بين طالبان وإيران فأكثر من أن نستوعبها في هذه العجالة، فإيران كان لها اليد الطولى في إسقاط نظام طالبان، ودعمت الولايات المتحدة خلال هجومها على أفغانستان، وكان نائب الرئيس الإيراني «محمد حسن روحاني» أكد في محاضرة له في مركز الإمارات للدراسات والبحوث، أنه «لم يكن بإمكان الولايات المتحدة إسقاط نظام طالبان لولا دعمنا اللامحدود، وطالب الولايات المتحدة باعتراف هذه المحمدة لإيران وتقديرها».

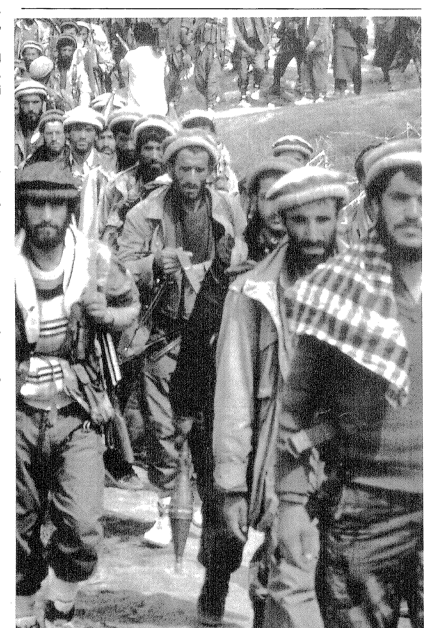
تبقى لدينا باكستان، التي يمكن أن تشكل خط الإمداد الخلفي للمقاومة الأفغانية، وبالتالي فلانرى غضاضة في الاعتراف بأن السلطات الباكستانية، تدعم المقاومين الأفغان بشكل من الأشكال وقد أشار إلى هذه الحقيقة زعيم المعارضة الباكستانية مولانا «فضل الرحمن» في تصريح مثير للاستفزاز يوم٢٠٠٥/٨/٥م من أن باكستان تدرب عناصر طالبان في معسكرات التدريب في مدينة «مانسيره» التي تتجاوز على حد قوله ١١ معسكراً، أنشئت في الأصل لتدريب المجاهدين الكشميريين، ولكن يتم فيها حالياً تدريب المقاتلين في أفغانستان، ولكن نظام كابل هو الآخر يتحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية، لأنه لم يلق القبض لغاية التاريخ على شخص واحد ممن يتسلل إلى أراضيها شخص غير مرغوب فيه، أوجهة تمثل الخطر على مصالحها، لأن من أهم الوظائف المنوطة به حراسة الحدود كيلا يتسلل أحد يشكل خطراً على البلاد إلى الأراضي الأفغانية ثمة نقطة أخرى تتوجب الإشارة إليها، وهي أن العناصر الفاعلة في نظام كابل تكن ضد باكستان حقداً دفيناً، وتوالي الهند التي هي العدو اللدود لباكستان، وهنالك نشاط مكثف للمخابرات الهندية (RAW) في أفغانستان لعلنا نتناوله بالحديث في دراسة خاصة، والسفير الأمريكي الأسبق في أفغانستان «زلماي خليل زادة»، يعتبر من الناقمين على باكستان، «وهو بالمناسبة فارسي الأصل ويتكلم الفارسية بطلاقة»، وكان قد جمع عمداء القبائل في إقليم «باكتيا» في أكتوبر عام ٢٠٠٤م، حيث توجد مقاومة عنيفة، فحرضهم ضد باكستان، وطلب منهم المساعدة والوقوف إلى جانبه في إثارة ملف ديورانت، وهو الملف الأكثر تعقيداً في العلاقات الثنائية بين أفغانستان وباكستان، والذي انتهى مفعوله في عام ١٩٩٦م.

وقد كان التوتر سيد الموقف بين أفغانستان وباكستان في كافة الأدوار فيما عدا حقبة طالبان، بسبب خط ديورانت الحدودي، فحرض «خليل زادة» القبائل ضد باكستان، وبعث هذا الملف مجدداً، ولكنه لم يجد تجاوباً ملحوظاً فسكت،



◁ هناك أنباء تقول: إن المناهضين للمشروع الأمريكي في أفغانستان وعلى رأسهم روسيا بدأوا يمدون طالبان بأحدث تقنيات الحرب وهناك من ينفي ذلك!!

◁ نائب الرئيس الإيراني السابق يؤكد أن سقوط نظام طالبان جاء نتيجة الدعم اللامحدود من إيران للقوات الأمريكية!



فالشاهد أن التحامل من: «خليل زادة»، و«عبدالله عبدالله» وغيرهما. يعتبر دافعاً من دوافع التوتر.

خلاصة ما يمكننا أن نقوله: إن مقاومي طالبان لا يزالون يحظون بدعم باكستاني وبشكل خفي، ولكن النبرة الحادة التي يرسلها الناطقون باسم نظام كابل وبذبذبة عالية فيها شيء من المبالغة!

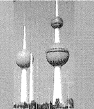
الاحتمالات والنتائج

عاصفة الربيع الحالية، التي شنها مقاومو طالبان والحزب الإسلامي أيضاً سوف تكون لها أبعادها على السياسة الأفغانية، وبصفة خاصة على الانتخابات البرلمانية المقبلة المزمع عقدها في منتصف سبتمبر الحالي، لا يمكننا حالياً التكهن عما إذا كانت العاصفة الطالبانية الحالية، يمكن أن تعيق الانتخابات البرلمانية المقبلة وفشلها، ولكن من المؤكد أنها ستخلق مشاكل أمنية كثيرة ومستعصية لنظام قرضاي المدعوم من قبل أمريكا.

علاوة على ذلك سوف تتوتر من أجلها وبسببها العلاقات الباكستانية الأفغانية، ويمكن أن يدفع هذا التوتر بالحكومة الأفغانية، أن تثير ملف خط «ديورانت» مجدداً في المحافل الدولية.

وبجانب ذلك سوف تتضرر الجالية الباكستانية في أفغانستان، والتي قدرتها الإحصائيات الأخيرة بنحو أكثر من (٢٠) ألف شخص يعملون هنالك في قطاعات مختلفة، تتصدر قطاع العمالة في البناء من بينها، وهم يتقاضون هنالك أجورا ومرتبات أضخم مما يتقاضاه نظراؤهم في باكستان، هؤلاء سوف يتضررون حتماً في أعقاب التصعيد الكلامي، الذي تم بين الناطقين باسم حكومتي: كابول وإسلام أباد، وكانت السلطات الأفغانية قد ألقت القبض في الشهر الماضي على ثلاثة عمال باكستانيين في ولاية «لغمان»، بحجة أنهم كانوا يخططون لاغتيال «زلماي خليل زادة».

وقد انصبغ هذا التكهن بقالب الواقع، عندما بدأت السلطات الأفغانية بملاحقة الباكستانيين المتواجدين على أراضيها، أو الدفع بهم إلى الجدار المغلق حتى يضطروا لمغادرة أفغانستان، وقد أبعدت السلطات الأفغانية أكثر من ٧٠٠ عامل باكستاني من العاصمة كابول لوحدها، فإلى أين ستصل العلاقة بين كابول وإسلام أباد؟!! ■



الهيئة الخيرية تكرم ٢١ مشاركاً اجتازوا اختبارات دورة «حُفّاظ الذكْر»



يوسف الحجي

يوسف الحجي: على حامل القرآن أن يترفع عن سفاسف الأمور الدنيوية، وأن يكون قدوة صالحة

أقامت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حفل تكريم لـ«حفاظ الذكر» المشاركين في الدورة الثالثة، لحفظ القرآن المقامة في مكة المكرمة، التي شارك فيها ٥٤ مشاركاً اجتازوا الاختبارات، منهم ٢١ حافظاً.

وبهذه المناسبة التي أقيمت في مبنى الهيئة ألقى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «يوسف الحجي» كلمة قال فيها: إن «من حسن الطالع دواعي الفرح والسرور، أن نجتمع اليوم في هذه الأمسية المباركة للاحتفاء بكوكبة من أبنائنا الأعزاء، الذين حفظوا القرآن الكريم بصدورهم وقلوبهم، في ظل رعاية الهيئة ودعمها المتواصل لخدمة كتاب الله عزّ وجلّ وحفاظه».

وأضاف: «لعله ليس هناك تكريم لحفظة القرآن الكريم أفضل من تكريم الله عزّ وجلّ لهم، فالله يرفع بالقرآن قدر حامله ويجعله شفيعاً له يوم القيامة»، مبيناً «بقدر تعهد المسلم للقرآن حفظاً ودراسة وتلاوة وعملاً به بقدر منزلته الرفيعة عند الله».

وقال «الحجي»: إن «أهم ما على المسلم وبصفة خاصة حافظ القرآن الكريم، ان يستشعر عظمة ما يحمل من آيات وسور، وأن يترفع عن سفاسف الأمور الدنيوية، وأن يكون قدوة صالحة للآخرين»، منوهاً أن «النبي ﷺ كان خلقه القرآن وكان قرآناً يمشي على الأرض».

وأشاد الحجي برئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات المتنقلة «أحمد النبوان» لرعايته للحفل الكريم، مثمناً «دور الأخوة في فرع الهيئة في الجهراء، على ما بذلوا من جهود مثمرة لتحقيق هذا الإنجاز».

ومن جانبه، قال المدير التنفيذي للمبيعات في شركة الاتصالات المتنقلة «طلال الصالح»: «نحن سعداء لتكوين كوكبة حفظت القرآن وحملته أمانة في قلوبها وصدورها»، مشيراً إلى أن «الشركة لا تقوم برعاية وتكريم هؤلاء الحفظة منّة عليهم، ولكن واجبها يحتم عليها ذلك».

واقترح الصالح «وجود برنامج للنشء يهتم بتفسير القرآن لهم بطريقة سهلة ومبسطة»، لافتاً إلى أن «الشركة مستعدة تماماً للتعاون مع أية جمعية أو عمل خيري يكون الهدف منه تربية وتخريج جيل صالح من النشء، يساعد فيما بعد على النهوض بمقدرات البلدان».■

المنطقة ستحوي ميناء دولياً ومطاراً ومناطق حرة وجسر الشيخ جابر

مدينة الصّبيَّة الجديدة يسكنها ٤٠٠ ألف نسمة وتوفر ٢٠٩ آلاف فرصة عمل

اعتمدت بلدية الكويت بالتنسيق مع وزارات الدولة مؤخراً التعديل النهائي على مشروع مدينة الصبية الجديدة، والذي يقع ضمن مشروع المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت. وقد تم تحديد مساحة مدينة الصبية، والاستعمالات للأراضي المقترحة بالمخطط الهيكلي العام لجزيرة بوبيان وما تشمله من أنشطة سياحية وترفيهية، حيث جاء التعديل النهائي على مساحة مدينة الصبية لتبلغ ٢٨٠ كيلو متراً بدلاً من ٢٦٠ كيلو متراً، كم تم تحديد استعمالات الأراضي القائمة حالياً، إضافة إلى تحديد عدد السكان المتوقع في الصبية بحوالي ٤٠٠ ألف نسمة.

ووفقاً للدراسات النهائية لمشروع مدينة الصبية الجديدة، التي سترفعها الجهات المختصة لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ «صباح الأحمد»، تمهيداً لاعتمادها، والبدء في تنفيذ مشروع المدينة الجديدة شمال البلاد، فإنه ووفقاً لعدد السكان المتوقع والقاعدة الاقتصادية والاستعمالات الصناعية، فقد تتوفر فرص عمل في المدينة تبلغ ٢٠٩ آلاف فرصة عمل.

وبشأن الاستعمالات للأراضي المقترحة، فسيكون في المدينة الجديدة الميناء الدولي المقترح في جزيرة بوبيان، والمنطقة الحرة المرتبطة به، إلى جانب حقول الشمال... وجسر الشيخ جابر الأحمد، والمطار المقترح إقامته لخدمة المنطقة الشمالية للبلاد، كذلك المنطقة الصناعية والمنطقة الحرة في العبدلي، إلى جانب الأنشطة الزراعية في منطقة العبدلي.

وأوصت الدراسة النهائية لمدينة الصبية بالمحافظة على الآثار والمواقع الأثرية في الصبية لأهميتها كجزء من تاريخ دولة الكويت، كونها منطقة تتكون من شبه جزيرة، ويحدها من الشرق طور الصبية، وتنتهي بالسفوح الشرقية بحال الزور إلى رأس الصبية الجنوبي، وتبعد مدينة الصبية عن مدينة الكويت ٩٠ كيلو متراً، كما أنها تبعد ٥٥ كيلو متراً عن الجهراء.■

سدد أكثر من ٣ ملايين دينار لأبناء البدون و٣٦ جنسية أخرى

١٥ ألف طالب استفادوا من الصندوق الخيري لتعليم الأطفال المحتاجين

قال الوكيل المساعد للتعليم النوعي والخاص في وزارة التربية «جاسم العمر»: «إن أكثر من ١٥ ألف طالب استفادوا من مشروع الصندوق الخيري لتعليم الأطفال المحتاجين».

وقال «العمر» في مؤتمر صحافي: إن هؤلاء الطلاب موزعين على ٣٦ جنسية، إضافة إلى فئة المقيمين بصورة قانونية، مشيراً إلى أن «جملة الرسوم، التي تمّ سدادها لأصحاب المدارس الخاصة عن الطلاب المحتاجين المسجلين لدى الصندوق بلغ أكثر من ٣ ملايين و٣٠٠ ألف دينار كويتي».

وأوضح أن «أهداف الصندوق تتمثل في توفير الرعاية التعليمية المناسبة للطلاب المحتاجين في الكويت، لتمكينهم من تغطية نفقات الرعاية التعليمية، واحتضان النابغين منهم وإعدادهم لأدوار مهمة في المجتمع».

وقال: إن «أهداف المشروع تشمل توفير الاستقرار الاجتماعي، وتجنب انحراف الطلبة المحتاجين في مزالق السلوك السلبي، وتحقيق التوظيف الأمثل للإمكانات التي تخصصها مختلف الأطراف العاملة في مجال مساعدة المحتاجين».

وعن موارد الصندوق أوضح «العمر»، أنها «تتكون من الموارد المالية، التي تخصص للصندوق سنوياً من ريع الوقف وبيت الزكاة والجهات الخيرية الأخرى، وكذلك هبات وتبرعات مؤسسات القطاع الخاص والأفراد».

وذكر أن «الموارد تشتمل على المساعدات العينية، التي تقدم من جهات مختلفة، إضافة إلى الخدمات التي تقدم بمقابل رمزي أو من دون مقابل من قبل المؤسسات الخاصة، علاوة على الدعم السنوي المقدم من قبل الدولة»، مشيراً إلى «تخصيص مجلس الوزراء لثلاثة ملايين، كدعم للصندوق للعام الدراسي الحالي».

المشروع يعد الأول من نوعه في الكويت

وزارة الأوقاف تفتتح فصول مركز «الأترجّة» لحفظ القرآن الكريم

أعلن المشرف العام لمشروع الأترجة لتحفيظ القرآن الكريم في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «حمد محمد العجمي» استعداد وزارة «الأوقاف» استقبال الراغبين في الانضمام إلى فصول مركز الاترجة لتحفيظ القرآن الكريم في ثانوية صباح السالم للبنين.

وقال «العجمي»: إن هذا المشروع يعد الأول من نوعه على مستوى دولة الكويت، لأنه يهتم بتحفيظ القرآن الكريم لفئة الكبار وعلى مدى متفاوت يختلف فيما بين مستويات المشاركين، فلكل منهم الحق في اختيار المستوى الذي يرغب الانضمام إليه.

وأضاف «العجمي»: إن هناك «مراحل مختلفة من الدراسة في المركز، فلدينا مرحلة يمكن انجازها خلال سنتين وأخرى ثلاث سنوات، بينما المرحلة الثالثة فيمكن للمشترك تجاوزها خلال ست سنوات، يحرص خلالها القائمون على المركز التركيز على الحفظ المنظم والدقيق للقرآن الكريم وأحكامه ومعانيه».

وتابع ان «هذا المشروع الذي تقدمه إدارة الدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف، يهدف إلى إعداد جيل من حفظة القرآن الكريم تحت إشراف مجموعة من المشرفين والمدرسين».

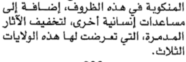
وحث العجمي الراغبين في الانضمام على سرعة التسجيل ضمن صفوف المركز للحصول على مقاعدهم، وبالتالي تمكنهم من حفظ القرآن الكريم في مشروع الاترجة. مبيناً أن هناك «شهادات وجوائز تشجيعية يقدمها المركز للدارسين».■

سلة أخبار

■ قدمت الكويت مساعدات إنسانية للولايات المتحدة الأمريكية قدرها خمسمئة مليون دولار، وذلك للمساهمة في تجاوز الآثار، التي تعرضت لها ثلاث ولايات جنوبية إثر إعصار «كاترينا» المدمر.

الشيخ احمد الفهد

وقال وزير الطاقة الشيخ «أحمد الفهد الصباح»: إن المساعدات الإنسانية عبارة عن مشتقات نفطية تحتاج إليها الولايات المنكوبة في هذه الظروف، إضافة إلى مساعدات إنسانية أخرى، لتخفيف الآثار المدمرة، التي تعرضت لها هذه الولايات الثلاث.



●●●

■ أعلن وزير التربية ووزير التعليم العالي د. «رشيد الحمد»، أن وزارة التربية أكملت استعدادها لاستقبال العام الدراسي الجديد، وتتابع عملية وصول المعلمين والمعلمات إلى الكويت، مشيراً إلى وصول أكثر من ١٧٠٠ معلم ومعلمة وجار وصول العدد الباقي تباعاً، وهذا مؤشر على أن البداية جيدة وتبشر باستقرار في مدارسنا بجميع المناطق التعليمية.



د. رشيد الحمد

●●●

■ تواصل جمعية «الهلال الأحمر الكويتي» تقديم مساعداتها الإنسانية إلى متضرري جزيرة «بوكيت» التايلاندية ضمن مساعيها، للتخفيف عن منكوبي الكوارث الطبيعية والحروب في مختلف دول العالم.

وقال نائب مسؤول الإغاثة ومسؤول المتطوعين في الجمعية في مملكة تايلاند «مساعد راشد العنزي»: إن وفد الجمعية المتواجد في بوكيت وزع خمسين قارباً مزوداً بكافة معدات الصيد لصيادي الجزيرة، الذين تضرروا من كارثة المد العالي، التي ضربت الجزيرة في أواخر العام الماضي وخلفت المئات من الضحايا.





في مطار الكويت الأهل يستقبلون الحفظة بالورود

بعد ٤٠ يوماً في المدينة المنورة

٤٠ حافظاً للقرآن يعودون للوطن

بعد الإقبال الكبير من أبناء الكويت على حلقات تحفيظ القرآن الكريم، أنشأت جمعية الإصلاح الاجتماعي مركز «تاج الوالدين» لحفظ القرآن الكريم لتربية جيل قرآني

قال «وليد عبدالله السبع» مدير مركز «تاج الوالدين» التابع للجنة النشء في جمعية الإصلاح الاجتماعي: منذ تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي قامت بدور كبير وبارز في الاهتمام بكتاب الله القرآن الكريم تلاوة وحفظاً، فرعت حلقات تحفيظ القرآن الكريم خلال العطل الصيفية من عام ١٩٦٧م إلى عام ١٩٩٠م، وتوقفت تلك الحلقات بسبب الاعتداء العراقي على الكويت الحبيبة.

وفي عام ١٩٩٤م توسع نشاط الجمعية، فأشرفت على إقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم حتى عام ١٩٩٩، حيث قامت بتنظيم عمل تلك الحلقات تنظيماً مؤسسياً، واستعانت بأكفأ الخبرات من التربويين والاختصاصيين وحفظة كتاب الله للتدريس في الحلقات، وشارك فيها العديد من المواطنين والمقيمين، ورعت تلك المسابقة جهات حكومية فاعلة وشخصيات بارزة في المجتمع.



شكر لله... وحفاوة بالحفاظ

حفظة كتاب الله... هم رصيد الأمة وتاج فخارها

السبع: رحلة ناجحة بكل المقاييس والنتائج إيجابية

ونظراً للإقبال الكبير من أبناء الكويت على حفظ كتاب الله رأت لجنة النشء ومجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي في عام ٢٠٠٠م إنشاء مركز يهتم بالقرآن حفظاً ودراسة وثقافة شرعية، فأنشئ «مركز تاج الوالدين لحفظ القرآن الكريم»، لإبراز أهمية دور الأسرة في إصلاح الأبناء والمجتمع، حيث قام وما يزال يقوم بدور كبير في تربية جيل قرآني من البنين، يكون بمثابة البذرة التي نغرسها لميلاد جيل صالح بإذن الله، الذي يحقق على يديه الخير لوطننا العزيز الكويت ولأمتنا العربية والإسلامية.

هذا وقد عاد أربعين ناشئاً تتراوح أعمارهم ما بين ١١ و ١٧ عاماً شاركوا لمدة أربعين يوماً في المدينة المنورة ضمن وفد مركز تاج الوالدين التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حيث استطاع ثمانية منهم ختم القرآن الكريم حفظاً، فيما استطاع آخرون حفظ من خمس إلى عشرين جزءاً، وقد استقبل الأهل والأقارب الحفظة في مطار الكويت بالورود والرياحين.

في بداية اللقاءات صرح رئيس لجنة النشء الإسلامي بجمعية الإصلاح «عبدالرحمن العوضي» قائلاً: إن هذه الرحلة جاءت بعد نجاح الرحلة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أن الإقبال الكبير على الرحلة جعلنا نوقف الإعلان عنها، حيث تزايد عدد الراغبين في الالتحاق بالوفد، وتزايدت الضغوط لمشاركة أكبر عدد من الناشئة فوصل العدد إلى أربعين بعدما كان مقرراً له ثلاثين مشاركاً.

وأكد العوضي أن تاج الوالدين، استطاع تعويد الناشئة على الاعتكاف بالمسجد والجلوس من بعد صلاة الفجر حتى الثامنة صباحاً ومن ثم الجلوس من بعد صلاة العصر حتى صلاة العشاء.

نتائج إيجابية

قال مدير مركز تاج الوالدين «وليد السبع»: إن الرحلة كانت ناجحة بكل المقاييس والنتائج كانت إيجابية، واستطعنا القضاء على السلبيات التي واجهت الوفد في السنة الأولى وتعزيز الإيجابيات، ويكفينا الفرحة على وجوه أولياء الأمور وهم يستقبلون أبناءهم بعد غياب أربعين يوماً.

جو إيماني

المشارك «عمر صلاح العبد الجادر» ١٤ عاماً يقول: إن الرحلة كانت ممتازة سواء في العبادة أو توفير السكن القريب من الحرم وتمّ توفير عدد كاف من المشايخ لتحفيظنا، وكان الجو إيمانيّاً جميلاً للحفظ واستطعت حفظ أربع أجزاء، وكانت الإدارة قوية وحازمة ووفرت لنا كل ما تستطيع.

وقال عثمان عبد الله الكندري: إن الجو النفسي كان رائعاً، إضافة إلى الصحبة الصالحة والمشايخ، وكل هذه الأمور ساعدتني على ختم القرآن الكريم حفظاً وتجويداً.

أما «تركي العثمان» ١٤ عاماً، فيقول: إن الرحلة كانت جميلة في ربوع الحرمين الشريفين، وقد استطعت حفظ ٢٦ جزءاً من القرآن الكريم بفضل المتابعة الجادة من قبل الإدارة.

خلال ٤٠ يوماً

وقال رئيس الوفد محمد القصار: إن الرحلة استمرت ٤٠ يوماً استطاع خلالها سبعة من الطلاب ختم القرآن الكريم حفظاً وتجويداً إضافة إلى أن هناك بعض الطلاب حفظوا عشرين جزءاً، وعن الصعوبات التي واجهتهم قال القصار: إن أهم الصعوبات كانت مع الناشئة ذوي الأعمار الصغيرة، حيث فارقوا أهاليهم للمرة الأولى، لكن بفضل التعاون أكملوا الرحلة وحفظوا أجزاء من القرآن الكريم.

أصغر مشارك

أصغر مشارك بالرحلة عمره لم يتجاوز إحدى عشرة سنة، وهو «علي محمد راشد بوفرس» قال: هذه أول مرة في حياتي ابتعد عن والدي وتضايقت في أول يومين، لكني استطعت السيطرة على هذا الأمر والتعود بفضل جهود الإداريين من حولي، وحفظت في هذه الرحلة سبعة أجزاء.■

الأمير «عبدالمجيد» يغسل الكعبة المشرفة


الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، تشرف الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، بغسل الكعبة المشرفة كما هو معتاد في كل عام.

وشارك في هذه المناسبة، الشيخ «صالح بن عبد الرحمن الحصين» الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وعدد من أصحاب الفضيلة العلماء والوزراء، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمدين لدى السعودية وسدنة بيت الله الحرام وجموع من المواطنين وقاصدي بيت الله الحرام.

وقام أمير منطقة مكة المكرمة بغسل جدران الكعبة المشرفة، من الداخل بماء زمزم المخلوط بماء الورد، وذلك بتدليكها بقطع القماش المبلل بهذا المخلوط، الذي يتم تحضيره منذ وقت مبكر من قبل الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

قطر ستحصل على أكبر أسطول لناقلات الغاز في العالم

أكد «روبرت كيرت»، المدير التنفيذي لشركة قطر لنقل الغاز، التي تدير مستلزمات النقل البحري في مشروع الغاز الطبيعي المصفى ومشاريع الانابيب التابعة لمدينة «رأس لفّان» الصناعية، أن «قطر» ستحظى في المستقبل بأكبر أسطول لناقلات الغاز الطبيعي المصفى في العالم.

وجاء حديث كيرت قبل مشاركته في مؤتمر الشرق الأوسط للمال والسفن، والذي سيعقد في ١٢ و١٣ ديسمبر القادم في دبي.

وأضاف بأن «قطر» تتوقع أن يصل حجم احتياجها للناقلات إلى ٩٠ ناقلة، وذلك لنقل إصداراتها من الغاز الطبيعي خلال السنوات الخمس المقبلة، وهي تضم ما يزيد على ٤٨ ناقلة تعمل حالياً أو قيد الطلب، وقال «كيرت» -الذي يملك خبرة تزيد على ثلاثة عقود في قطاع النقل البحري للبترول-: «سيكون هذا الاسطول الأكبر من نوعه لناقلات الغاز الطبيعي المصفى، التي تخدم بلداً واحداً منتجاً للغاز الطبيعي، بالإضافة إلى ذلك، سنحتاج إلى عدد من ناقلات الغاز المُسال والكبريت».

وقال كيرت: إن شركة قطر لنقل الغاز، وعلى الرغم من طلبها هذا العدد الكبير من الناقلات، تواجه تحديات عدة، منوها في الوقت ذاته، بأن التحدي الأكبر لعمليات نقل الغاز الطبيعي المُصفى، يتمثل في العثور على تمويل ذات كلفة منخفضة للسفن التي نعتزم طلبها.

المعارضة اليمنية تطالب باستجواب الحكومة عن ضحايا المظاهرات

طالب نواب من المعارضة اليمنية، باستجواب حكومة «عبدالقادر باجمال» عن ضحايا المظاهرات الاحتجاجية على قرار رفع أسعار الوقود.

وقال الناطق الرسمي باسم الكتلة النيابية لتجمع الإصلاح الإسلامي المعارض - أكبر كتلة برلمانية معارضة في مجلس النواب - : طالبنا بحضور الحكومة إلى المجلس النيابي لمساءلتها عن أسباب مخالفتها لقانون الأجور والمرتبات، وأيضًا عن الارتفاع الكبير في الأسعار، مع أن الزيادة في أسعار المشتقات النفطية لا تبرر تلك الزيادة الجنونية.

وأضاف: إن عدد ضحايا المظاهرات لا يزال غير معلوم، والتحقيق في سقوط هؤلاء غير معروف، كما إن الزيادة الكبيرة في أسعار السلع والمواد غير مبررة. ويبدو أن الحكومة عاجزة عن تحمل مسؤوليتها إزاء ذلك.


عبدالقادر باجمال

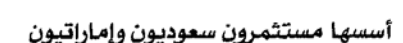
ستنشئ مركزاً لأحكام القراءات

جائزة دبي للقرآن تكرم جميع المشاركين في مسابقة «الحافظ المواطن»

أعلن المستشار «إبراهيم محمد بوملحة» رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، أن الجائزة بصدد إنشاء برنامج لأحكام القراءات، يكون بمثابة معهد لتعليم القراءات يعتمد على الحفظة المواطنين من مسابقة الحافظ المواطن، التي تستكمل دورتها الثالثة لهذا العام والتفكير في جعله كلية لتدريس القراءات.

وأوضح المستشار «إبراهيم بوملحة» خلال الحفل الختامي لمسابقة الحافظ المواطن أن ٣٥ حافظاً مواطناً فازوا في هذه المسابقة في ثلاث سنوات سيكونون هم الأساس للبرنامج، مشيراً إلى أن المسابقة في هذا العام شهدت تنافساً شديداً، وزيادة كبيرة في عدد الحفاظ المواطنين، الذين أثبتوا جدارتهم في حفظ كتاب الله عز وجل.

وقال «بوملحة»: إنه تقرر منح المكافأة للحاصلين على ٧٠ بالمئة فما فوق، وليس حصراً على العشرة الأوائل كما كان عليه الوضع في الدورات السابقة، وتكريم المشاركين الذين لم يحصلوا على نسبة النجاح.



٢٧ مليون دولار لإطلاق قناة فضائية اقتصادية من دبي

ذكر تقرير إخباري أن مستثمرين إماراتيين وسعوديين أنجزوا الإجراءات الخاصة بتأسيس قناة تلفزيونية اقتصادية، تنطلق من مدينة دبي للإعلام في الشهر الجاري.

ورصد المستثمرون ١٠٠ مليون درهم «نحو ٢٧مليون دولار أمريكي» كرأسمال لتسيير الشؤون المالية للقناة الجديدة.

وافتتحت القناة عدداً من المكاتب في عواصم عربية رئيسية، وستبدأ البث التجريبي الشهر الجاري لمدة قصيرة، ومن ثم تبدأ البث على مدار الساعة مطلع العام المقبل.

وسيعقد المؤسسون اجتماعاً موسعاً في١٥ سبتمبر الجاري للبحث في الإجراءات النهائية بشأن المحطة الجديدة، وجرى الاتفاق مع شركات الإعلان الكبرى في المنطقة لتولي الأعمال الخاصة بالحملات الإعلانية للقناة. وكشف أحد المؤسسين، أنه تمّ رصد ٢٠ مليون درهم للحملة الإعلانية للمحطة خلال عامها الأول.

وتستهدف القناة الجديدة الأسواق الخليجية بشكل عام، خصوصاً الأسواق المالية والعقارية مع الطفرة التي تشهدها هذه الأسواق.

وخصصت قنوات فضائية عربية في الفترة الاخيرة مساحات واسعة للجانب الاقتصادي سواء على مستوى الأسواق المالية أو العقارية، وظهرت في الآونة الأخيرة قنوات فضائية عربية متخصصة في القطاع العقاري والقطاع السياحي.

كما تستهدف القناة الجديدة اجتذاب حصة جيدة من السوق الإعلاني في المنطقة العربية، حيث بلغ حجم الانفاق الإعلاني في دول الخليج حسب مصادر بحثية سقف الـ٧,٢ مليارات دولار أمريكي عام ٢٠٠٣ بزيادة بلغت ١٣ في المئة مقارنة بعام ٢٠٠٢ وزاد في الإمارات بنسبة ١٨,٢٪.■

الإفراج عن ٤ آلاف سجين في السعودية

أفرجت السعودية عن أكثر من أربعة آلاف من مساجين الحق العام في السعودية بموجب عفو ملكي أعلن في يوليو الماضي، حسبما أعلن المدير العام للسجون في السعودية «علي الحارثي».

وقال الحارثي: «بلغ عدد سجناء الحق العام، الذين شملهم العفو الكريم، في كل سجون السعودية ٤١٣٤ سجيناً، حيث تمّ بالفعل إطلاق سراحهم»، مضيفا: إن العفو «ما زال سارياً حتى الآن».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمر بعد توليه الحكم بالإفراج عن ثلاثة ناشطين سعوديين ومحاميهم إضافة إلى الداعية «ابن زعير».■

متفرقات

■ وزع المستودع الخيري بمكة المكرمة مع بداية العام الدراسي الجديد القادم ١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ أكثر من عشرة آلاف حقيبة مدرسية على الطلاب الفقراء والمعوزين من بنين وبنات بمختلف المراحل الدراسية في المدارس الحكومية والخيرية بمكة المكرمة والقرى والهجر التابعة لها، وسيتم التركيز في توزيع هذه الحقائب المدرسية على طلاب وطالبات القرى والهجر، التي يتواجد بها من هو في حالة من العوز الشديد في المأكل والمشرب..

•••

■ تطلق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برنامج الأمل لإنقاذ قلوب الأطفال، وذلك بالتعاون مع المجموعة الإماراتية العالمية للقلب، في خطوة رائدة هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، والتي ترتكز على عدة جوانب إنسانية تسعى إلى مساعدة الأطفال من مرضى القلب المعوزين للتخفيف من آلامهم.

ويهدف البرنامج الجديد إلى توفير الرعاية الصحية المتكاملة العلاجية والجراحية لمرضى القلب من الأطفال من الفئات الضعيفة والمحتاجة، التي لا تنطبق عليها لوائح العلاج في مستشفيات الدولة، ولا تملك أسرهم تكاليف العلاج الباهظة في القطاع الخاص، ولا تستطيع تحمل مصاريف السفر للعلاج في الخارج.

•••

■ قالت: وزارة النفط في عُمان أن سلطنة عمان منحت ثلاث شركات نفط أجنبية امتيازات للتنقيب عن النفط في منطقتين أحدهما برية والأخرى بحرية. ووقعت شركة «سيركل اويل» الايرلندية اتفاقاً مدته ستة أعوام لإجراء دراسات جيوفيزيقية وسيزمية للمنطقة ٥٢ البحرية ومساحتها ٩٠٧٦٠ كيلومتراً مربعاً.

ومن المتوقع أن تستثمر الشركة ١٨ مليون دولار على التنقيب. وأبرم الاتفاق الثاني لمدة ست سنوات أيضاً مع شركة «جوت اويل ريسورسز» ومقرها السويد وشركة «أودين أنرجي» الدنماركية لإجراء مسوح سيزمية وأنشطة تنقيب أخرى في المنطقة ١٥ وتغطي مساحة ١٣٨٩ كيلو متراً مربعاً.

وقالت الوزارة: إن الشركتين ستستثمران ١١ مليون دولار.

بقلم: يوسف أبو راس

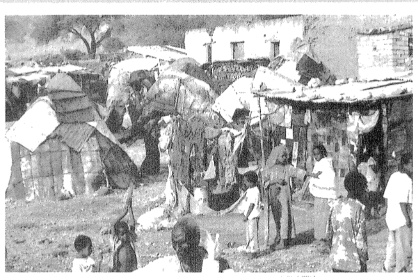


خبران طريفان قرأتهما في يوم واحد، الأول من كولومبيا، حيث أودعت بقرة السجن بعدما اتهمتها المحكمة بالتسبب بحادث سير في كولومبيا، فلقد كانت البقرة تتجول على طريق عندما اصطدمت بها امرأة كانت تركب دراجة نارية. وعلى الرغم من أن المرأة لم تصب بأضرار بالغة إلاّ أن الشرطة قررت أن البقرة تشكل خطراً، وألقت القبض عليها بعد أن فشلت في التعرف على مالكها، فقرروا إبقاء البقرة في عهدة سجن المدينة. وعلق متحدث باسم الشرطة إذا كان من تسبب بالحادث رجلاً أو امرأة، سيكون نصيبه السجن، فلم لا إذا كان المذنب بقرة.

وقفة بين شفافية القانون في العالم الإسلامي والقانون الكولومبي!!

◁ هل ثمة بقعة سالمة في جسد هذه الأمة المبتلاة بالهجرة لخارج هذا الوطن؟!!

أما الخبر الثاني فيحكي عن مهاجريْن من السلفادور تعرضا لاعتداء من مزارع أمريكي في «أريزونا»، حيث نجحا في الحصول على مزرعته، التي تبلغ ٢٨ هكتاراً بعدما رفعا عليه دعوى في المحكمة وفق ما أعلنت منظمة لحماية حقوق المهاجرين. وفي التفاصيل أن في شهر آذار من العام ٢٠٠٣، وبعدما عبرت «فاطمة ليفا» و«أدوين مانسيا» الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة سجنا وتعرضا للاعتداء من المزارع «كاسي نثيركوت» العضو في منظمة لمحاربة الهجرة السرية. إلاّ أن المهاجرين وبمساعدة منظمة «ساثرن بوفيرتي لو سنتر» لحماية حقوق المهاجرين رفعا دعوة على نيثيركوت وحصلا على مبلغ ١,٤٥٠٠٠٠ مليون وأربعمائة وخمسون ألف دولار.



■ أين حقوق الإنسان من هؤلاء الناس؟!!

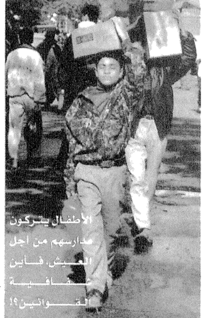
◁ ابحثوا عن مهاجرة السلفادور ستجدونها عربية مسلمة دفعها الظلم للهجرة!

◁ في كولومبيا يحاكمون بقرة مرفوع عنها القلم فيسجنونها!!

وقال «موريس دويز» محامي المهاجرين: إن هذه القضية رسالة قوية لكل مواطن أمريكي يأتي إلى الحدود لممارسة العنف وبسلاحه غير المرخص!!

ما لفت اهتمامي لهذين الخبرين أن في عالمنا العربي والإسلامي أناس تسببوا في حوادث خلفت وراءها انهياراً يكاد يغطي كل مناحي حياتنا من سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية، ولكنها لم يزج بها في غياهب السجون والمعتقلات.

كم أتمنى لو حُكمنا بالقانون الكولومبي إن كان بهذه الشفافية، فهو يحاكم بقرة مرفوع عنها القلم، لأنها تسببت في حادث عن غير قصد منها، وعن غير تخطيط وسبق إصرار، وترصد ودون أن تكون مجندة لجهات استعمارية



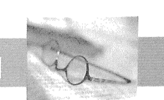
الأطفال يتركون مدارسهم من أجل العيش، فأين شفافية القوانين؟!

خارج الوطن، فكيف لو علم القضاء الكولومبي أن شعوب بلادنا قد أوردت المهالك عن مخطط وضعه أعداء الأمة.

اسم مهاجرة السلفادور «فاطمة»، ولا أظنها إلاّ عربية هاجر أجدادها ربما في إحدى السفن، على الرغم من كل ما يمتلكه هؤلاء من حب للوطن الأم، ولكنه الظلم والعسف الذي يمارس في عالمنا الإسلامي على الشعوب، التي لا تجد في نهاية الطريق من بد للهجرة فيهاجرون إلى المجهول علهم يجدون لقمة خبز تحفظ عليهم ماء وجوههم! كل ذلك باسم الإنسان وباسم الوطن والمواطن!!

أعرف شاباً متديناً في بلد عربي لا يملك إلاّ لسانا يدعو الناس إلى الالتزام بما قال الله تعالى وقال رسوله ﷺ، لم تتعرف سلطات بلاده على من قتل أحد رجالات السفارة الأمريكية، فاعتقل هذا الشاب وأودع ظلماً وزوراً في أقبية دائرة المخابرات، ليمارس عليه من التعذيب ما لا يمكن لمثلي أن يتحمل مجرد تخيله، ثم لما لم يجدوا عنده ما يخدم ملفهم الآثم اسقطوه من علو ليجيئوا على قميصه بدم كذب ليقولوا لأهله ان ابنهم انتحر!! ليطوى ملف القضية دون أن تتبرع أي من لجان حقوق الإنسان، لتقف على حقيقة الأمر وإن كان المغدور انتحر أم نحر؟!!

وهكذا أُرسلتْ برقيتان واحدة إلى السفارة الأمريكية مطمئنة إياها «أن الأمن مستتب»، أما البرقية الأخرى فلمن لا يزال يأكل ويشرب من أبناء الشعب فحواها «السعيد من اتعظ بغيره»، وأهدى النظام سيارة مرسيدس لوالد المغدور ليكون قبولها رسالة بيعة وولاء، أما أيتام المغدور وأرملته فلقد أبرقت لهم مكرمة راتب مغموس بدم الأب وبآهات الجد والجدة وبدموع الأرملة، وبسؤال حائر لن يجد أحد الجرأة على الإجابة عليه وهو من أولاد المغدور به: أين بابا؟ ولماذا لم يعد إلى الآن؟■



بقلم: أبو أسماء



الألاعيب السياسية وإعصار «كاترينا»

▷ إعصار «كاترينا» ليس من عمل الطبيعة، إنما الإعصار جند من جنود الله لا يستطيع أحد أن يقف في طريقه

▷ خلق الخوف في نفوس الناس، هو خلق لعدوات بين كل الناس من بني آدم، وزرع الشك في النفوس

▷ لماذا يحق للبعض التعلق بأوطانهم والدفاع عنها بل والالتصاق بها، على الرغم من أن البقاء يعني الموت، ولماذا لما نقوم نحن العرب والمسلمين بهذا الحق نُرمى بكل أسماء العنف والتطرف..؟؟!

▷ لتتعظ كل الأمم المستضعفة من هذه الظواهر التي يطلقون عليها «الطبيعة»، والتي تتوقف عندها القوى الطاغية وقفة عاجزة خائرة!!

قلت له: في كل سنة تُفتنون مرة أو مرتين، هذه السنة إعصار «كاترينا»، الذي وقفتم أمامه عاجزين عن فعل أي شيء، تماماً كما حدث في العام الماضي، حاكم ولاية مسيسبي «هالي باربور» قال في تعليق له على هذا الذي يجتاح الساحل الشرقي لأمريكا: «إن الأضرار لا سابق لها على الساحة وانه يتوقع أن يصل الدمار إلى درجات كارثية».

أما حاكمة «لويزيانا» فلقد أعلنت أن أكثر من مائة شخص تقطعت بهم السبل، وأن عمال الأنقاض عرقلتهم الرياح الشديدة وحثت السكان على أن يبقوا حيث هم؛ لأن الطرق غمرتها المياه وسدتها الأشجار المتساقطة، في وقت

◁ لسنا نحقد على أحد وليس في قلوبنا متسع لحقد، ولكننا نحاول فضح ألاعيب الساسة التي يسفكون من خلالها الدماء دونما سبب، اللهم إلا أن كان سلب ثروات الآخرين سبباً وجيهاً



بعض الدمار الذي خلفه إعصار كاترينا

تعطلت فيه خطوط الكهرباء وتوقفت خدمة الهاتف، بعد أن ضربت المدينة الأعصار برياحه العاتية التى بلغت ٢٥٧ كيلومتراً في الساعة، الأمر الذي دعا «راي نايفن» عمدة المدينة إلى القول: إن الجزء الشرقي من «نيواورينولز» يرزح تحت ٥-٦ أقدام من الماء، بعدما عجزت ثلاث شبكات مجاري صرف من استيعاب كمية المطر.

أما الرئيس «جورج بوش» فلقد دعا بدعوة ابن نوح عليه السلام الذي قال لأبيه سآوي إلى جبل يعصمني من الماء؛ وذلك عندما دعا الأمريكيين المهددين بالإعصار إلى إيجاد أماكن آمنة وبسرعة!!

وقال: هي الطبيعة، كل عام نعيش هذه الأعاصير التي تخلف مئات الملايين من الخسائر المادية بالإضافة إلى الخسائر البشرية الرهيبة.

قلت: هذه التي تصرون على تسميتها بالطبيعة نحن المسلمين نسميها «الله» الذي خلق الأعاصير وسيرها حسب رغبته ومشيئته وحكمته، الله الذي حكى عن جيشه وجنوده فقال: ﴿**وما يعلم جنود ربك إلا هو**﴾ وقال: ﴿**ولله جنود السموات والأرض**﴾. والرياح وما تنتجه من أعاصير، هي جندي من جنود الله وهي مأمورة. وكذلك الزلازل والبراكين وتحركات الطبقات الأرضية وما تنتجه من أمواج عاتية كالذي حصل في «تسونامي»، وهي قدرات لا يمكن لأحد أن يقف في طريقها أو يوقفها فلا راد لقضائه سبحانه وتعالى.

قال وقد قفع شفتيه: هل تؤمنوا كمسلمين بهكذا أقوال؟

قلت كم أتمنى لو أننا معشر المسلمين نتجاوز مرحلة الإيمان القولي اللفظي إلى إيمان عملي.

قال: هل ثمة فرق؟

قلت: لو كان ثمة تماثل لوضع المسلمون كل شيء في مكانه، ولأعطوا كل شيء حجمه، ولقدروا الله حق قدره ولما رضوا أن يكونوا خيال المآتي والعدو الوهمي!!

قال: بدأت لا أفهم ما ترمي إليه؟ يبدوا أنك ستدخلنا في السياسة من جديد!!

قلت: هذه حقيقة وليست مجرد حديث في السياسة. لقد جُعل من المسلمين أعداء حتى يتسنى للطامعين احتلال بلادهم ونهب ثرواتهم، فكانت أحداث سبتمبر.

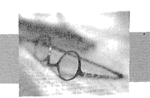
قال: ما هذا الجنون؟ أي عقل يقبل هذا؟ نحن نخترع أعداءنا؟

قلت: هون عليك فالبينة على من ادعى! وصلتم درجة الهوس في حب صناعة الأعداء، هل تذكر ذلك الفيلم الذي يصور مهاجمة العناكب لأحد مدنكم؟

قال: خيال علمي!

قلت: ليس مجرد خيال علمي، بل هو ما يسكن أعماق ساستكم من مكر الليل والنهار تجاه الآخرين؟ سافرت معك كثيراً من المرات، ألا يكفى أن يمرر الإنسان على الأجهزة التي تكاد تكشف ما حشي به الضرس من معدن؟ فلماذا هذا التفتيش الذي يصل إلى حد تعرية الإنسان من ملابسه!

قال: حتى لا يلوم الشعب الحكومة





◁ لو أن عوام الناس أخرجوا أنفسهم من الحاجات حاجياتهم اليومية ليتفكروا بعمق في هذا الشر الذي يرسمه الساسة، لرفضوا مقولة «دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله»

أنها لم تفعل شيئا لحمايته!

قلت: إذن هو استعراض حكومي، لكي تعطي الحكومة الشعب الانطباع أنهم -أي الناس- في خطر!!

قال: هكذا!

قلت: أليس خلق هذا الانطباع في نفوس الناس، هو خلق عداوات بين كل الناس من بني آدم من خلال نشر الشك، وهو بالتالي استخراج تصريح شعبي لهذه الحكومة بالعدوان على الناس بحجج شتى، لدرجة أن عضوا في الكونغرس طالب بقتل الرئيس الفنزويلي «شافيز»، لماذا؟ لأن بلده يحوي مخزوناً هائلاً من النفط والغاز، و«شافيز» يريد أن يكون ريع هذا النفط للشعب، وليس للدول العظمى وعلى رأسها أمريكا أو لأذناب الداخل.

قال: ليس صحيحاً نحن نريد نشر الديمقراطية في هذا العالم والعصر!

قلت: هل من تعريف لهذه الديمقراطية التى تعملون لنشرها؟

قال: أن يختار الناس الأسلوب الذي يحبون أن يحكموا به!

قلت: وتنتصرون للنتائج مهما كانت؟

قال: ما دام الشعب يريد ذلك.

قلت: في عام ١٩٩١ توجه الشعب الجزائري بقضه وقضيضه إلى صناديق الاقتراع وصوت لجبهة الإنقاذ، فما كان من الجيش إلاّ أن انقض على صناديق الاقتراع وعلى صوت الشعب، و زجوا بمن انتخبهم الشعب في غياهب السجون والمعتقلات بمباركة أوروبية وأمريكية، والشيء نفسه حدث يوم أن حكم «نجم الدين أربكان» تركيا، فلماذا لم تثأر أمريكا للديمقراطية الذبيحة تحت أقدام العسكر؟!

قال: لأن هذا الحزب حزب متشدد!!

قلت: ولكن الشعب صوت له وأوصله، ولم يكن لهذا الحزب أية سلطة لتزوير النتائج، فلقد كان في منافسة مع الحزب الحاكم المسيطر على حركة صناديق الانتخابات.

قال: ولكن انظر إلى العراق، فثمة نظام ديمقراطي يولد اليوم هناك! والشعب يحكم نفسه!

قلت: صحيح أن الشعب العراقي والمنطقة أراحها الله تعالى من ديكتاتور ظالم ولكن العراق لن يشهد الاستقرار في يوم من الأيام ما دام محتلاً!

سبق أن عرضت لك أمثلة لكثير من الأنظمة الديكتاتورية في عالمنا وعصرنا، ومع هذا كله فهي مرضي عنها أمريكيّاً، على الرغم من الانتهاكات التي تقترف بحق الإنسان والإنسانية على يد تلك الديكتاتوريات.

قال: أعرف ولكنها السياسة!!

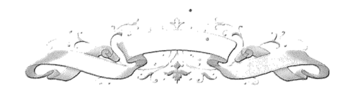
قلت: دعنا من السياسة، إذا كان الناس يتعرضون لهذه الأعاصير كل سنة، فلماذا لا يرحلون إلى أماكن أكثر أمْناً؟

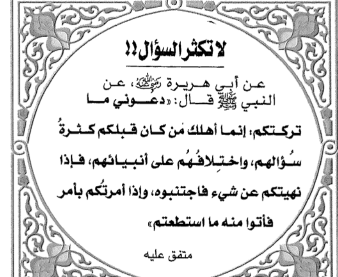
قال: هذه أرضهم، هنا ولدوا وهنا ترعرعوا وشبوا، ويتمنون لو أنهم يموتون هنا، الأرض غالية والوطن هو الشيء الوحيد، الذي يسعد الانسان بالتضحية من أجله!!

قلت: فلم إذن تستكثرون على الشعوب الأخرى حب أوطانها، وممارسة هذا الحب من خلال الدفاع عن هذه الأوطان؟

قال: أعدتنا مرة أخرى إلى السياسة؟!!! هل عندك بضاعة أخرى غير السياسة.

قلت: نعم فإسلامنا يقول: **﴿قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين* لا شريك له وبذلك أمرت﴾** ■





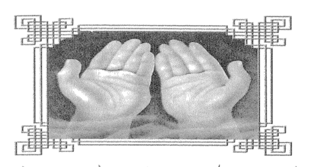
لا تكثر السؤال!!

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «دعوني ما تركتكم، إنما أهلك من كان قبلكم كثرةُ سُؤالهم، واختِلافُهُم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتُكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»

متفق عليه

من آثار المعصية

عن «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والنقص في اللذة، قيل: وما النقص في اللذة؟ قال: لا ينال شهوة حلال إلاّ جاءه ما ينغصه إياها.

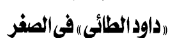


بين أبي الأسود الدؤلي وزوجته

جرى بين أبي الأسود الدؤلي وبين امرأته كلام في ابن كان لها منه وأراد أخذه منها، فسار إلى زياد وهو والي البصرة، فقالت المرأة: أصلح الله الأمير، هذا ابني كان بطني وعاءه، وحجري فناءه، وثديي سقاءه، أكلؤه إذا نام، وأحفظه إذا قام، فلم أزل بذلك سبعة أعوام حتى إذا استوفى فصاله، وكملت خصاله واستوكعت أوصاله، وأمَّلت نفعه، ورجوت دفعه، أراد أن يأخذه مني كرهاً، فقوِّني أيها الأمير، فقد رام قهري، وأراد قسري،

فقال أبو الأسود: أصلحك الله، هذا ابني حملته قبل أن تحمله، ووضعته قبل أن تضعه، وأنا أقوم عليه في أدبه، وأنظر في أوده، وأمنحه علمي، وألهمه حلمي، حتى يكمل عقله، ويستحكم فتله،

فقالت المرأة: صدق أصلحك الله، حمله خفاً، وحملته ثقلاً، ووضعه شهوة، ووضعته كرهاً، فقال له زياد: اردد على المرأة ولدها فهي أحق به منك، ودعني من سجعك.



اسمع العجب العجاب من قصة «داود الطائي» وهو صبي صغير: لما بلغ من العمر خمس سنين، أسلمه أبوه إلى المؤدب، فابتدأه بتلقين القرآن، وكان لقناً، فلما تعلم سورة ﴿**هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً**﴾ الإنسان/١، وحفظها، رأته أمه يوم جمعة مقبلاً على حائط، وهو يفكر ويشير بيده، فخافت عليه، وقالت له: قم يا «داود»، فاخرج والعب مع الصبيان، فلم يجبها، فضمته إلى صدرها، ودعت بالويل، فقال: ما لك يا أماه؟ فقالت: أبكَ بأس؟ قال: لا، قالت: أين دهنك لله كلمتك فلم تسمع!، قال: مع عباد الله، قالت: فأين هم؟ قال: في الجنة، قالت: ما يصنعون، قال: ﴿**متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً* ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلاً**﴾ الإنسان١٣-١٤، ومر في السورة، وهو شاخص ببصره كأنه ينظر إليهم، حتى بلغ قوله تعالى: ﴿**وكان سعيكم مشكورا**﴾ الإنسان٢٢، ثم قال: يا أماه، ما كان سعيهم، فلم تدر ما تجيبه به، فقال: قومي عني حتى أتنزه عندهم ساعة، فقامت وأرسلت إلى والده، فجاء فأخبرته خبره، فقال له: يا «داود»، كان سعيهم مشكوراً انهم قالوا: «لا إله إلاّ الله محمدٌ رسول الله»، فكان ذكر «داود» بعد ذلك «لا إله إلاّ الله محمد رسول الله».

حامل كفنه!

محمد بن يحيى أبو سعيد المعروف بحامل كفنه، قال «أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت»: بلغني أن المعروف بحامل كفنه توفي وغُسل وكفن وصلى عليه ودفن، فلما كان في الليل جاءه نباش فنبش عنه، فلما حل أكفانه ليأخذها استوى قاعداً، فخرج النباش هارباً منه، فقام وحمل كفنه وخرج من القبر وجاء إلى منزله وأهله يبكون، فدق الباب عليهم، فقالوا: من أنت؟ قال: أنا فلان! فقالوا له: يا هذا لا يحل لك أن تزيدنا على ما بنا.

فقال: يا قوم افتحوا فأنا والله فلان! فعرفوا صوته ففتحوا، وعاد حزنهم فرحاً وسمي من يؤمئذ حامل كفنه، وفي «البداية والنهاية»: ذكر لهم ما كان من أمره وأمر النباش.

وكأنه قد أصابته سكتة ولم يكن قد مات حقيقة، فقدر الله بحوله وقوته أن بعث له هذا النباش، ففتح عليه قبره، فكان ذلك سبب حياته، فعاش ذلك عدة سنين، ثم كانت وفاته في هذه السنة يعني سنة ٢٩٩ .

دلو ماء من السماء

عن «عثمان بن القاسم» قال: لما هاجرت «أم أيمن» رضي الله عنها، أمست بالمنصرف دون الروحاء، فعطشت وليس معها ماء، وهي صائمة، وجهدها العطش، فدلي عليها من السماء دلو من ماء، بحبل أبيض فأخذته، فشربت منه حتى رويت، فكانت تقول: ما أصابني بعد ذلك عطش، ولقد تعرضت للعطش بالصوم في حر النهار، فما عطشت بعد تلك الشربة، وإن كنت لأصوم في اليوم الحار فما أعطش.

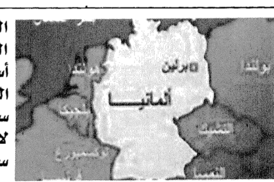
من ورع المؤمنين

عن سفيان بن عيينة قال: دخل «هشام بن عبدالملك» الكعبة، فإذا هو بـ«سالم بن عبدالله»، فقال له: يا سالم سلني حاجة، فقال له: إني لأستحي من الله أن أسأل في بيت الله غير الله.

فلما خرج، خرج في أثره فقال له: الآن قد خرجت فسلني حاجة، فقال له سالم: حوائج الدنيا أم حوائج الآخرة؟ فقال: بل من حوائج الدنيا. فقال له سالم: ما سألت من يملكها، فكيف أسأل من لا يملكها!.

• ألمانيا بعد قتل شاب مسلم رفض التجسس على المسلمين لصالح الشرطة

الشرطة تعتدي على إمام مسجد وعائلته في الشارع



الشرطة تتهم المسلمين بحيازة أسلحة ونقلها إلى الشيشان، وبعد أربع سنوات تغلق الملف لأنها كانت على سبيل الافتراء

تعرض إمام مسجد في مدينة بيلفلد الألمانية لاعتداء عنصري لإرهابه هو وأسرته. حيث فوجئ الشيخ «أسامة أيوب» إمام المسجد وزوجته وأطفاله في الشارع العام بإشهار السلاح في وجوههم من قبل أربعة رجال، بلباس مدني. ولما حضرت الشرطة الرسمية تعاملت مع الأمر بلا مبالاة، ورفضت تحرير محضر رسمي عن الواقعة، ورفضوا أخذ شهادة الشهود العرب المتواجدين في المكان، بالرغم من أن هؤلاء الرجال الأربعة المهاجمين كانوا يحملون أسلحة نارية. وقد قاموا بإتلاف كاميرا تصوير فوتوغرافية، لمنع تصوير الحادث.

وكانت الشرطة الألمانية السرية، قد قامت بممارسة ضغوط على المسلمين لتجنيدهم للعمل معها في الآونة الأخيرة، وفي واقعة شهيرة قاموا في ١١ فبراير ٢٠٠٥ بمحاولة تجنيد شاب مسلم للعمل معهم كمرشد ضد الجالية المسلمة، ثم أطلقت عليه النار برصاصتين في «القلب» وأردته قتيلاً أمام إحدى المطاعم في وسط مدينة بيلفلد، وادعت الشرطة أنه حاول الاعتداء عليهم بالرغم من أنهم هم الذين استدعوه من مدينته Minden، والتي تبعد قرابة ٣٥ كم عن مدينة بيلفلد، ورفضت الشرطة إعطاء الجثة للجالية المسلمة، بالرغم من إحضارهم توكيل من أهل المقتول من المغرب باستلام الجثة وتغسيلها والصلاة عليها ونقلها إلى المغرب. ثم قامت الشرطة بالتكتم على الأمر ونقله إلى المغرب، وادعوا بعد ذلك أنه يعمل معهم! فلماذا قتلوه إذن؟ واسم الشاب هو «إدريس حتو» وعمره ٣٩، وهو متزوج وعنده طفلة.

ومنذ ذلك الحين ومضايقة الشرطة مستمرة لأهل المسجد والجالية المسلمة في المدينة، بمحاولة تجنيد أفراد من الجالية للعمل معهم. وتذهب الشرطة بطريقة غير رسمية لمساءلة رواد المسجد للضغط عليهم وعلى عائلاتهم، بل وصل الأمر بتدبير قضايا إرهابية للمسؤولين عن المسجد، مثل: حيازة أسلحة رشاشة وقضايا أخرى بنقل صواريخ من الشيشان إلى ألمانيا. وبعد أربع سنوات من الملاحقة المستمرة والتحقيقات والمضايقات أغلقت كل هذه القضايا، لأنها كانت على سبيل الافتراء، والغرض منها إرهاب رواد المسجد. ■

• كشمير المسلمة

امرأة تؤسس فرقة لمحاربة البغاء والرذيلة

أسست سيدة كشميرية بارزة فرقة لمواجهة ومهاجمة أوكار البغاء في إقليم كشمير المحتل من قبل الهند، وناشدت السيدة «آسيا أندرابي» الكشميريين المساعدة في الكشف عن أوكار الزنا والبغاء.

وقالت «أندرابي» في بيان لها: أحث الناس على مراقبة الفنادق، والمطاعم، والبيوت العائمة، والمساكن التي يشكون في ممارسة مثل هذه الأنشطة بها.

وأضافت «أندرابي»: سنرسل فرقة خاصة إلى هذه الأماكن للتحقق من وجود مثل هذه الأنشطة.

وأعلنت «أندرابي» كذلك عن رقم هاتف جوال للاتصال بها في حال الشكوك، بأن رجلاً أو امرأة يرتكبان جريمة الزنا.

ولم توضح أندرابي التي سجنت عامين لمطالبتها باستقلال كشمير عن الهند واندماجها مع باكستان، ما سوف تفعله مجموعتها إذا ما وصلت إلى هؤلاء الأشخاص الذين يقترفون جريمة الزنا.

وتترأس «أندرابي» مجموعة نسائية إجتماعية تدعى «دوختاران إيه – ميلات» أو «بنات العقيدة»، والتي أنشئت منذ نحو عقدين من الزمن، وقامت هذه المجموعة في الماضي بوضع طلاء أسود على ملصقات الأفلام التي تحوي صوراً لنساء عاريات.

وتنظم هذه المجموعة حملة لتشجيع النساء الكشميريات على ارتداء الزي الإسلامي الشرعي.■

• بريطانيا

دراسة: رواد المساجد سيكونون ضعف رواد الكنائس عام ٢٠٤٠

أعدت مؤسسة بحثية بريطانية تسمى «الرابطة المسيحية» دراسة حول مستقبل المعتقدات الدينية في بريطانيا، خلصت إلى حقيقة مفادها أن المساجد في بريطانيا، ستكون جاذبة لضعف عدد الأشخاص الذين يرتادون الكنائس في بريطانيا بحلول عام ٢٠٤٠م. وقدرت الدراسة أن أعداد الأفراد النصارى ضمن الجاليات المختلفة في المجتمع البريطاني، ستهبط بمعدل كبير من ٧٢٪ إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٤٠م.

وذكرت الدراسة أن عدد الرعايا البريطانيين الذين يرتادون الكنائس والأبرشيات، سيصيبه انخفاض من ٩,٤٪ إلى ٥٪ على مدى الخمسة وثلاثين عامًا المقبلة.

ولفتت الدراسة إلى أن متوسط أعمار من يرتادون الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية بحلول عام ٢٠٤٠، سيرتفع إلى من هم في الرابعة والستين من العمر.

كما توقعت الدراسة أنه بحلول عام ٢٠٤٠، سيكون هناك ما يزيد عن ١٨ ألف أبرشية قد أغلقت بالفعل. ■

• السويد

شركة أوروبية تقدم حجاباً لموظفاتها المسلمات

أتاحت شركة «إيكيا» IKEA للمفروشات - وهي شركة سويدية عملاقة - لموظفاتها من المسلمات، ارتداء الحجاب بتصميم يتضمن شعار الشركة، التي تنتشر فروعها في أنحاء النرويج.

وبدأت أفرع الشركة في بريطانيا عملياً استخدام هذا النموذج الجديد الذي يحمل رمز الشركة، وسيدخل نطاق العمل به في أنحاء النرويج والسويد ودول أخرى، للتسهيل على المسلمات اللواتي يرغبن بالعمل في تلك الشركة المنتشرة في كل الدول الإسكندنافية والسويدية المنشأ.

من جانبها أكدت المسؤولة الإعلامية في الشركة «كميلا لندمن» ، «أن الفكرة عملية وجديدة في النرويج، لاسيما أن الكثير من المسلمات اللاتي يرغبن في العمل يمنعهن بعض القوانين الداخلية للشركات الأوروبية التي تحظر ارتداء الحجاب».

وأوضحت أن الشركة اعتمدت هذا النموذج من الحجاب، وسوف تنشره في جميع أفرعها بعد إثبات نجاحه في فرع بريطانيا، مؤكدة أن إدارة الشركة ستقوم باستشارة المسلمات اللواتي يعملن حالياً في الشركة لأخذ آرائهن ووجهة نظرهن في الموضوع، خاصة من ترتدي الحجاب منهن.

وقالت المسؤولة الإعلامية: إن نموذج الحجاب المتبع سيكتب عليه شعار الشركة، وإذا كان هناك تجاوب من الموظفات المسلمات معه، فستقوم الشركة باعتماده على الأقل للواتي يردن ذلك.

يذكر أن شركة «إيكيا» السويدية تسمح حالياً بارتداء أي شكل من أشكال الحجاب والعمامة الذي تختاره الموظفات لديها.

واعتبرت نقابة العمال والمهنيين بالنرويج طرح نموذج الحجاب عملاً إيجابياً ومثمراً، وأنه خطوة في الطريق الصحيح.

ومن جانبها أشارت المستشرقة والباحثة الدينية النرويجية، «كاري فوكت»، إلى أن هذا النظام الجديد جيد ومفيد.

وأعربت الباحثة في جامعة «أوسلو فوكت» عن أملها، بأن تسلك الدول الأوروبية هذا المسلك في التعامل مع قضية الحجاب، مؤكدة أن حظره من قبل بعض الدول عبارة عن تهميش لدور النساء.

وكانت إحدى الصحف النرويجية ذات التوجه الاشتراكي، قامت بعمل استبيان حول موضوع الحجاب، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن ٦٧٪ ممن شاركوا لا يشعرون بحرج أو ضيق، حين تقوم محجبات بخدمتهن أثناء تسوقهم، بينما أشار ١٧٪ أنهم لن يكونوا مسرورين بأن قامت محجبات بخدمتهم أثناء تسوقهم، وصوت ١٦٪ أنهم قد يقومون بردة فعل سلبية لو حصل معهم ذلك. ■

• أمريكا

أسلم على يديه نحو خمسة آلاف شخص

داعية إسلامي يحاول إنشاء قناة تليفزيونية دعوية بأستراليا

أعلن داعية مسلم أمريكي عن تخطيطه لبدء قناة تليفزيونية، هدفها الرئيس العمل على دعوة الناس إلى اعتناق الدين الإسلامي تنطلق من مدينة «سيدني» الأسترالية.

وأشارت صحيفة «صنداي ميل» إلى أن عالم الدين الإسلامي الأمريكي الشيخ «خالد ياسين»، قد أعرب عن أمله في أن يساهم في اعتناق كافة الأستراليين للدين الإسلامي.

وذكرت الصحيفة أن الشيخ «خالد ياسين»، قد تمكن بالفعل من جمع عشرات الآلاف من الدولارات حتى الآن، من أجل إنشاء القناة التليفزيونية الدعوية التي يسعى إليها.

وقالت الصحيفة: إن الشيخ «ياسين» يعمل مع هيئة الإعلام الإسلامية البريطانية، ويقوم بزيارة أستراليا بشكل منتظم بتأشيرته المفتوحة.

وأضافت الصحيفة: إن الداعية الإسلامي الأمريكي يسعى لكي يؤسس القناة الفضائية التليفزيونية، التي ستتخصص في المجال الدعوي، وسيكون مقر انطلاقها في «سيدني» بأستراليا.

وحول طبيعة الشيخ «ياسين»، تقول الصحيفة: إنه كان أحد المحاربين القدامى في الحرب الفيتنامية، واعتنق الدين الإسلامي بعد مقتل الزعيم المسلم الأمريكي الأسود «مالكولم إكس»، وهدفه الأساسي في الحياة الذي أعلنه يتمثل في دعوة الناس إلى دين الإسلام.

وتقدر الصحيفة أعداد من اعتنقوا الإسلام، من خلال جهود الشيخ «خالد ياسين» ومعاونيه بنحو خمسة آلاف شخص. ■

• العراق

استغاثة من مدينة المدائن العراقية

أصدرت مؤسسة عز العراق لرعاية الأمومة والطفولة والمعوقين نداء استغاثة من مدينة المدائن العراقية ضد «الحملة البربرية الصفوية، والتي تقوم بها وتشنها القوات العراقية في بغداد وكل أنحاء العراق».

وقالت المؤسسة في بيانها: «لقد قامت قوات الحرس الوطني بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢٢ ومعها مايسمى بمغاوير الداخلية، وجميعهم من مايسمى بقوات بدر والتابعين إلى محافظتي «واسط» و «ميسان» بالإغارة على مدينة المدائن، وداهمت محال ومنازل المواطنين الآمنين واعتقلت ألف وثلاثمائة وخمسون شخصاً بينهم النساء والاطفال والشباب والشيوخ، وقاموا بأعمال تعذيب واغتصاب الأطفال والنساء وسرقة الأموال وكل ماتطاله أيديهم القذرة».

وناشدت عز العراق الهيئات الدولية والإنسانية الحكومية منها وغير الحكومية، وهيئة الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة العفو الدولية، ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية كافة، «بأن يتدخلوا لإيقاف هذه الجرائم البشعة كل حسب موقعه، ونحمل حكومة «الجعفري» المسؤولية ».■

• تركيا الحكومة ترفض تقديم تنازلات جديدة للاتحاد الأوروبي


■ رجب اردوغان

هددت تركيا بالانسحاب من مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي إذا ما عرض عليها ماهو أقل من العضوية الكاملة، أو إضافة شروط جديدة لانضمام تركيا. جاء ذلك خلال تصريحات لـ«رجب طيب اردوغان» رئيس الوزراء التركي، والتي أكد خلالها أنه لم يعد لدى تركيا تنازلات جديدة تقدمها للاتحاد الأوروبي.

وقال «أردوغان» في اجتماع بمدينة نابولي الإيطالية: «ليس لدى تركيا الآن ما تقدمه «للاتحاد الأوروبي». لقد قمنا بكل شيء يتعلق بالمعايير السياسية لكوبنهاجن».

وتتناول المعايير السياسية لـ«كوبنهاجن» الحريات السياسية الأساسية والاشتراطات، التي يتعين أن تلبيها أية دولة تسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي إشارة إلى قمة أوروبية عقدت في «بروكسل» في ديسمبر ٢٠٠٤، وأعطي خلالها الضوء الأخضر لبدء محادثات انضمام تركيا، قال أردوغان: «فعلنا ما طلب منّا يوم ١٧ ديسمبر... كل ما كان منتظراً منّا تم إبلاغه خطياً ولقد أنجزناه. ومن غير الوارد قبول تطورات جديدة»، في إشارة إلى الضغوط الأوروبية، لكي تعود السلطات التركية عن حظر وصول سفن وطائرات قبرصية يونانية إلى مرافئها ومطاراتها.

وعاد الجدل حول القضية القبرصية في نهاية يوليو ٢٠٠٥، حين وقعت تركيا بروتوكولاً، لتوسيع اتفاق جمركي يربطها مع الاتحاد الأوروبي ليشمل الدول الأعضاء العشر الجدد وبينها قبرص.

وهذا التوقيع كان آخر شرط مسبق فرضه الاتحاد الأوروبي على تركيا قبل بدء مفاوضات الانضمام، لكن الحكومة التركية أرفقت البروتوكول بإعلان تؤكد فيه مجددا أن توقيعه لا يعني أبداً اعترافاً بقبرص.

وترى فرنسا التي يعارض الرأي العام فيها بشدة عضوية تركيا، أنه من المستحيل أن تبدأ تركيا محادثات الانضمام دون الاعتراف أولاً بقبرص وهي إحدى الدول الأعضاء.

والجدير بالذكر أن «أنقرة» لا تعترف إلا بالقبارصة الأتراك في شمال قبرص، وتصر على أنها لن تعترف بالحكومة القبرصية اليونانية في «نيقوسيا» المعترف بها دولياً قبل التوصل لتسوية سلمية شاملة في الجزيرة.■

• الأردن الإسلاميون يطالبون فرنسا بإلغاء حظر الحجاب

■ إحدى المظاهرات التي تندد بحظر الحجاب بفرنسا

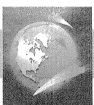
جدد حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني مطالبته الحكومة الفرنسية ولكل الحكومات، التي حظرت ارتداء الحجاب بالتراجع عن قرارها.

ودعا القطاع النسائي للحزب في بيان له، فرنسا إلى التراجع عن قرار محاربة الحجاب.

وجدد البيان تأكيده بأن «الحجاب للمرأة المسلمة، هو دين وعقيدة ورسالة وهوية، وحق لا يحق لأحد أن يمنعه، ولا يجوز لقانون أن يرفضه انطلاقاً من حرية الإنسان وحقه في الاعتقاد والممارسة والسلوك».

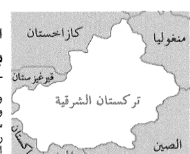
ويأتي تحرك حزب العمل لمؤازرة الفتيات المسلمات في الخارج مع بدء العام الدراسي الجديد، حيث يطلب منهن خلع الحجاب قبل الدخول إلى حرم المؤسسات الدراسية.

وكانت فرنسا قد بدأت تطبيق قانون حظر الحجاب في شهر مارس الماضي وسط معارضة واحتجاج في العالم الإسلامي. ويوجد في فرنسا ما يقرب من خمسة ملايين مسلم وهي الجالية الأكبر عدداً في أوروبا.■



● تركستان الشرقية

الصين تتهم المسلمين بتهديد أمنها



الصين دائماً تصف المقاومة الإسلامية بالإرهاب، لتضمن تعاون الغرب معها

قال مسؤولون صينيون: إن الانفصاليين -على حد زعمهم- في إقليم سنكيانج (تركستان الشرقية)، الذي تقطنه أغلبية مسلمة، يشكلون التهديد الرئيس للبلاد، وأنهم قتلوا ١٦٠ وأصابوا ٤٤٠ خلال العقد الماضي.

وتحتل الصين الأقاليم المسلمة في (تركستان الشرقية) الواقعة في شمال غرب البلاد والمتاخمة لأفغانستان وباكستان وثلاث جمهوريات سوفيتية سابقة، فضلا عن روسيا ومنغوليا، حيث يقاتل المسلمون المنتمون إلى عرقية «اليوجور» منذ عقود لإقامة دولتهم المسلمة المستقلة تحت اسم تركستان الشرقية.

وفي انتقاد مبطن لواشنطن - التي دأبت منظمات حقوق الإنسان لديها على التنديد بالجرائم الصينية ضد المسلمين في الإقليم - قال تشاو يونجتشين نائب مدير مكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الأمن العام الصينية : إنه لا ينبغي أن تكون هناك ازدواجية في المعايير لدى التصدي لما زعمه بالإرهاب.

وتسعى الصين بكل أجهزتها لوصم المقاومة الإسلامية في تركستان الشرقية ضد احتلالها بالإرهاب، لتضمن تعاون الغرب معها في إقامة المجازر ضد الأبرياء من سكان الإقليم.

وكان تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية، أكد أن الحكومة الصينية، التي تتبع نظام حكم الحزب الواحد وهو (الحزب الشيوعي) منذ أكثر من نصف قرن، تمارس الاضطهاد والقمع الفكري ضد الأقلية المسلمة.

وأشار التقرير إلى أن آلاف المسلمين تم اعتقالهم خلال الأشهر الستة الماضية، من قبل السلطات الصينية التي استغلت الظروف الدولية الراهنة، في ظل مساعي مكافحة الإرهاب في العالم، وقامت بشن حملة اعتقالات موسعة في صفوف الأقلية المسلمة التي تعيش غربي البلاد.

ومن بين الانتهاكات التي نسبتها المنظمة الدولية إلى الحكومة الصينية، اتخاذها قرارات وممارسات، من شأنها تقييد حرية العبادة للمسلمين، وممارسة ضغوط على تلاميذ المدارس، لمنعهم من صيام شهر رمضان المبارك، وهو فريضة واجبة في الشرع الإسلامي.

ومما يجدر الإشارة إليه، إلى أن حكومة الصين، ونتيجة للمطالبات الشديدة والضغوط المتواصلة، اتجهت إلى منح المسلمين في إقليم «شينجيانج» حكماً ذاتياً شكلياً، يقول عنه المسلمون إنه لا يمثل كامل الحقوق المشروعة التي يكافحون من أجلها.■

● استراليا

إنشاء أول حزب إسلامي

قدم «كورت كينيدي» للسلطات الاسترالية طلباً لتسجيل حزب «أفضل أحزاب الله» أول حزب إسلامي في استراليا، ليصبح صوتاً للمسلمين البالغ عددهم ٣٠٠ ألف مسلم في البلاد.

ويقول «كينيدي»: إنه يأمل في نهاية الأمر، أن يسيطر الحزب على برلمان «كانبرا» ويفرض الشريعة الإسلامية.

وقال مؤسس الحزب للصحفيين: «إننا نريد الزعماء الذين يؤمنون بالله ويشرعون القوانين، التي يرتضيها الله لحياتنا الشخصية». وأضاف: إنه ليس هناك أي ضمان بأن «متطرفين» على حد قوله، لن يتسللوا إلى الحزب، غير أنه شكك بأنهم سيرغبون في الانضمام إلى الحزب.

وكان رئيس الوزراء الاسترالي «جون هوارد» رفض مؤخراً دعوات من أعضاء في البرلمان من حزبه التحالف الوطني الليبرالي، لمنع الفتيات المسلمات من ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية.

وقال «هوارد» في اجتماعه مع قادة إسلاميين بـ«كانبرا» في خطوة، لكبح ما يزعم بـ«التطرف الإسلامي»: إن منع الحجاب ليس واقعياً «لأن من شأن ذلك أن يستتبعه منع النساء من ارتداء القبعات، وهو أمر ليس منطقياً ولا عملياً».

وكانت العضو البارز بالحزب الليبرالي الحاكم برونواين بيشوب قد كررت مطالبها بحظر الحجاب، ووصفت ارتداءه بأنه ضرب من العصيان، زاعمة أنه «أصبح رمزاً لتصادم الثقافات، وأنه يحدث آثاراً عميقة أكثر من كونه قطعة قماش».

كما رفض وزراء التعليم في الولايات الاسترالية مقترح حظر الحجاب، وقال «كارميل تيبوت» وزير التعليم بـ«نيو ساوث ويلز»: إن الطلاب وعلى الرغم من أنهم ينحدرون من شعوب مختلفة وأعراق متعددة يتعايشون بطريقة جيدة في المدارس.■

● الفلبين

مظاهرة حاشدة تطالب بالإطاحة بـ«أرويو» الرئيسة

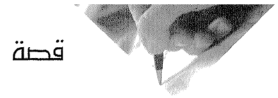
خرج الآلاف من المواطنين إلى شوارع الفلبين في مظاهرة، مطالبين بالإطاحة بالرئيسة «جلوريا ماكاباجال أرويو»، بعد أن رفض مجلس النواب طلباً لمساءلتها بتهم التزوير في الانتخابات والفساد.

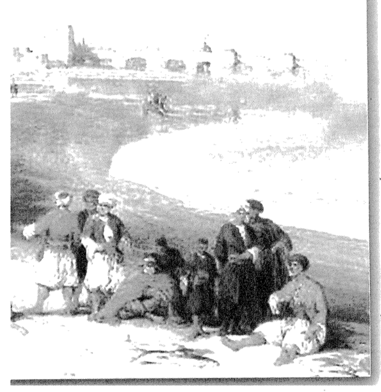
واتجه المتظاهرون إلى مبنى مجلس النواب تقودهم الرئيسة السابقة «كورازون اكينو»، وأخذوا يرددون «استقيلي يا جلوريا».

وقالت ارويو في بيان: «الشعب الفلبيني يشهد يوماً عظيماً في التاريخ.. فبدلاً من إجبار رئيس على الاستقالة من منصبه من خلال قوة الشعب اختار الإبقاء على رئيس، من خلال التصويت في قاعات الديمقراطية الدستورية».

ولكن هذا قد يكون نصراً خاوياً يخلف بعده شكوكاً في أن الرئيسة وهي ابنة رئيس سابق، قد استخدمت نفوذها السياسي لمنع إجراء تحقيق شامل في تهم، بأنها حاولت التلاعب في نتيجة انتخابات العام الماضي.

وهذه أول مرة تشترك فيها اكينو الرئيسة السابقة في مظاهرة بالشوارع، منذ أن ساندت صعود «ارويو» من منصب نائبة الرئيس إلى سدة الحكم في عام ٢٠٠١، حينما خرجت مظاهرات شعبية للإطاحة بجوزيف استرادا من الرئاسة.■





من رواية «رشيد»
الحلقة الثالثة

بقلم: علي سويدان



رشيد «أمام مخزنه المليء بالملح»: أيها الرجل الكهل... وضعتَ أصبعَكَ في فمك ثم غمستها في كومة الملح وتذوقته!! وقد طلبت إليك أن تأكل مخزن الملح كلّه!! وشرطي لتصاحب ابني «نافع» في سفره وتقتسم معه ربح تجارته أن تأكل الملح كلّه. فما قولك؟!

الرجل الكهل «رشيد ونظرة عميقة»: أيها الرجل الثري، من لا يتذوق القليل لن يتذوق من الكثير!!

رشيد «بإكبار»: من أنت أيها الرجل الكهل؟!

الرجل: أنا «جريئ بن صائب»... رحّالة أجوب البلاد وأُخالطُ العباد..

رشيد «مبتسماً»: اسم على مسمى يا «ابن صائب»... وقد أصبتَ الحكمة بتذوقك الملح.. وأصبتُ أنا هدفي بلقائك.

ابن صائب: كتب الله لك الخير يا سيدي، لعلي أكون عند حسن ظنك.

رشيد «متفائلاً»: أنت حكيم يا «ابن صائب»... وأنا مرسلك مع ولدي «نافع» في تجارة تقتسم معه ربحها... ولستُ في معرض العهد إليك بالوصايا، غير أني أرى في مهمتك هذه قول العرب: «أرسل حكيماً ولا توصه».

ابن صائب: أنا رهن إشارتك يا كبير التجار.

وانطلق «ابن صائب» وبقي على موعد مع «رشيد» ليتعرف «نافع» إلى صاحبه في سفره، وكان ذلك في اليوم التالي في ديوان «رشيد» بعد صلاة العشاء.

نافع: مرحباً بك يا ضيفنا يا «ابن صائب».

ابن صائب: أهلاً بالشاب الطموح «نافع» أسأل الله تعالى أن يسهل رحلتنا بإذن الله.

رشيد: هل من مانع أن تنطلقا غداً يا «ابن صائب»، فإن «نافعاً» على أهبة الاستعداد؟!

نافع: نعم.. أنا جاهز للسفر.

ابن صائب: وأنا أيضاً مستعد للسفر... ما رأيكم أن ننطلق بعد فجر الغد؟

رشيد: لا مانع... على بركة الله.

وقف «نافع» بعد الفجر يودع أمه «عبير» وأباه «رشيد» و«ابن صائب» ينتظره أمام البيت ومعه راحلتان.

عبير «والدموع في عينيها»: احرص على نفسك يا «نافع» وحاذر مخاطر الطريق!

نافع «بينما يراقب رشيد»: لا تخافي يا أمي... فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين.

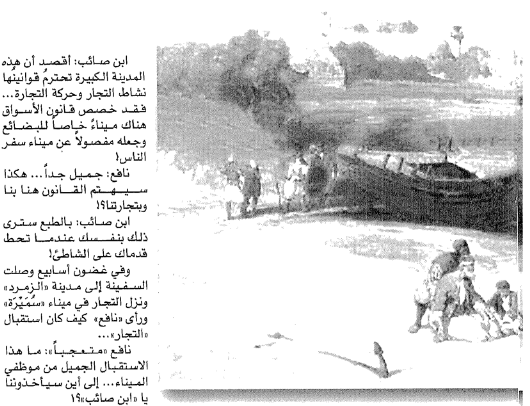
ويودع «نافع أمه بحرارةٍ وحزن ويمشي «نافع» متثقلاً تجاه باب المنزل إلى جانب والده، بينما والدته تخطو وراءه لوداعه ممسكة كفه، لتغيب صورة «نافع» في دموع أمه!

رشيد: «خارج البيت»: أوصيك يا «نافع» بتقوى الله تعالى والجهد والحذر... ولا تمض أمراً وحدك أبداً، واعلم أن صاحبك «ابن صائب» إنما هو أهل للمشورة ولذلك كانت صحبته معك، والله تعالى معك.

نافع «والدموع في عينيه»: إلى اللقاء يا والدي.

رشيد: إلى اللقاء يا «نافع»... الله معكما.

وانطلق «نافع» و«ابن صائب» على راحلتين تجاه طريق سيقطعاها إلى شاطئ المدينة المجاورة لتقلهما سفينة تبحر للتجارة من بلد





إلى آخر...

وعلى ظهر السفينة.

نافع: من أي البلاد أنت يا «ابن صائب»؟

ابن صائب: أنا من الشام يا «نافع».

نافع: من الشام... ياحظي الطيب! هل تعلم أن شيخي «رهيف» الذي أدرس عليه علوم العربية هو أيضاً من الشام... لقد كان وداعه لي قبل ليلة من سفري مؤثراً جداً يا ابن صائب...

ابن صائب: أنت شاب مهذب وطيب يا «نافع» ووالدك رجل يخاف الله تعالى ويحب الخير وهو طالب للحكمة وساع إليها... كل هذا الخير الذي فيّ نفس والدك جعل منك ولداً صالحاً يعود صلاحك على والديك...

نافع «والسفينة تتمايل»: بدأ البحر يتحركُ موجه!

ابن صائب: لا تشغل بالك سترى كثيراً من ذلك وربما أشد.

نافع «متصلباً»: الله الحافظ... ولكن قلي يا «ابن صائب» أين ترسو السفينة في موقفها الأول؟

ابن صائب: محطتنا الأولى ستكون في ميناء «سُمَيْرَة» وهي ميناء لمدينة عظيمة اسمها مدينة «الزمرد» فيها حاكم مشهور... فقد فتح بلاده للتجارة واستقبال التجار...

نافع: ماذا تقصد «استقبال التجار»؟!

ابن صائب: أقصد أن هذه المدينة الكبيرة تحترمُ قوانينها نشاط التجار وحركة التجارة... فقد خصص قانون الأسواق هناك ميناءً خاصاً للبضائع وجعله مفصولاً عن ميناء سفر الناس!

نافع: جميل جداً... هكذا سيهتم القانون هنا بنا وبتجارتنا؟!

ابن صائب: بالطبع سترى ذلك بنفسك عندما تحط قدماك على الشاطئ!

وفي غضون أسابيع وصلت السفينة إلى مدينة «الزمرد» ونزل التجار في ميناء «سُمَيْرَة» ورأى «نافع» كيف كان استقبال «التجار»...

نافع «متعجباً»: ما هذا الاستقبال الجميل من موظفي الميناء... إلى أين سيأخذوننا يا «ابن صائب»؟!

ابن صائب: إلى ديوان الضيافة يا «نافع».

نافع: ديوان الضيافة؟!!

ابن صائب: نعم يا «نافع» هنا يكرمون «التجار» كما نكرم نحن العربُ ضيوفنا تماماً...

بات الصاحبان «ابن صائب» و«نافع» تلك الليلة في ضيافة القائمين على استقبال التجار في المدينة، وتوجه الصاحبان في وقت مبكر لاستطلاع سوق المدينة، كان «ابن صائب» قد زار هذه المدينة قبل سنوات ولكنه لا يفصح عن كل شيء يعرفه فيها ليلحظ «نافع» كلَّ شيء بنفسه...

نافع: دكاكين هذه السوق قديمة جداً!

ابن صائب: نعم يا «نافع».. أهل المدينة حريصون على بنائها القديم، إنهم يشعرون أنه جزء من ذاكرتهم وحياتهم...

نافع: الله... شيء رائع، البضائع هنا ذات نسق مختلف عن بلادنا، ورونقها جميل!

ابن صائب: لكل بلد في الدنيا ما يميزه يا «نافع».

يقطع حوار الصاحبين صوت مناد في المدينة يعلن فيه بياناً منّ الحاكم يقول: «يا أهل المدينة... ابنة الحاكم مريضة بمرض أعجزها عن النطق والحاكم سَيزوجها ممن يكون سبباً في شفائها، ومن سيتقدم لذلك ويفشل سيدق عنقه...» ويرد المنادي هذا البيان في سوق المدينة وشوارعها...

نافع «متعجباً»: هل سمعت يا «ابن صائب»؟!

ابنُ صائب «مهتماً»: نعم سمعتُ ذلك.. أمر غريب حقاً!!

نافع: لا يهم دعنا من ذلك ولنتم جولتنا في السوق.

ابن صائب «متوقفاً»: لا انتظر.. سنذهب لمقابلة الحاكم.

نافع «مذعوراً»: ماذا تقول؟! أي حاكم؟!

ابن صائب: حاكم المدينة!

نافع «متابعاً»: لماذا يا ابن صائب؟!!

ابن صائب: أريد أن أكون سبباً في شفاء الفتاة.

نافع «متعجباً ومتهيباً»: ألا تخشى أن تفشل؟! لابد أنك تمزح!!

ابن صائب «نظرة جادة في عيني نافع»: إنما تصاحبنا لمواجهة المخاطر! أليس كذلك؟!

نافع: ولكن... أليست مجازفة؟!

ابن صائب: ألم يوصيك والدك بأن تصاحبني ولا تمضي أي أمر وحدك؟

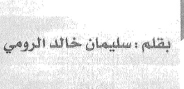
نافع «مستسلماً» بلى يا «ابن صائب» أنا معك.

واتجه «ابن صائب» إلى بوابة قصر الحاكم و«نافع» ترتعد قدماه خلف «ابن صائب».

نافع «في سره»: إنها نهايتك يا نافع... ساعدني يا رب!

يتبع الحلقة الرابعة





بقلم: سليمان خالد الرومي

هنيئاً لك أيها المُعَلّم لاتخاذك هذه المهنة الشريفة والتصدي لحمل هذه الرسالة الخالدة، فقد وضعت قدمك في طريق البناء والإعداد لهذه الأمة. فمخطئ من يظن التعليم وظيفة رسمية فحسب، وأي ظلم وإهانة للجيل والنشء لا للمُعَلّم وحده إن اعتبرنا ذلك، فهي نظرة قاصرة تقلل من مكانة المُعَلّم العالية، وكم هي سعادتنا -كأولياء أمور- ونحن نراك تحمل بين طياتك نفساً صادقة وقلباً حاراً يحترق على واقع أمته ويتألم لحال الشباب، ومع ذلك لديك طموحاً صادقاً ونفساً أبية متطلعة للإصلاح والتغيير، فنحن كأولياء أمور -بارك الله فيك وزادك علماً وعملاً- نرى ثمرات جهدك ونتاج عملك في سلوك وأفعال أبنائنا.



كيف يصلي الله تعالى والملائكة على المُعلم؟

◁ من صفات المُعلم الناجح، الإخلاص لله والتقوى وحث الطالب على حب العلم وأن يكون القدوة الصالحة لطلابه

◁ يجب على المُعلم أن يكسب الطلاب ليكونوا بارين له ولن ينسوه في حياتهم، والطالب الصالح أعود على العالم بخير الدنيا والآخرة وأقرب أهله إليه

◁ قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً»

صلاة ربانية ودعوات إيمانية

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها ليصلون على مُعَلّم الناس الخير» رواه الترمذي.

سبحان الله أي منزلة تلك التي يبلغها المُعَلّم، ويستحق بها أن يصلي عليه الله سبحانه وتعالى وملائكته الكرام.

له مثل أجر من اتبعه

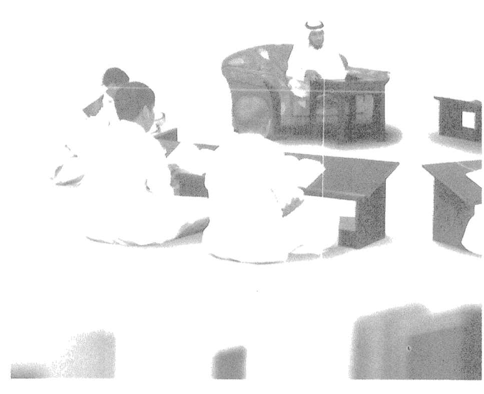
عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجور أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» رواه مسلم.

وعن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء». رواه مسلم.

وقال سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي ﷺ قال: «من عَلم علماً فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء» رواه ابن ماجة.

فبادر أخي المُعَلّم في تعليم ونشر الخير لتفوز بدعوة النبي ﷺ فرب كلمة لا تلقي لها بالا





تقع على من يكون أوعى لها منك فينالك أجرها، «فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه».

هدي النبي ﷺ في التعليم

وصف الله سبحانه وتعالى نبيه محمداً ﷺ بأنه مُعلم، فقال سبحانه: ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ الجمعة/٢.

وما أجمل ذلك الوصف، وأبر هذا القسم الذي صدر من معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه «بأبي وأمي رسول الله ﷺ، ما رأيت مُعلماً أحسن تعليماً ولا تأديباً منه» رواه مسلم.

صفات المُعَلّم الناجح

ولا يستحق أي مُعَلّم الصلاة الربانية والدعوات الرحمانية والمنزلة الرفيعة، إلا إذا تحلى بصفات، ونأى بنفسه عن غيرها.

- **الإخلاص لله وحده:** يقول الحافظ ابن جماعة في أدب العالم مع طلبته: الأولى أن يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى ونشر العلم، ودوام ظهور الحق وخمول الباطل، ودوام خير الأمة بكثير علمائها واغتنام ثوابهم، وتحصيل ثواب من ينتهي إليه علمه.

- **التقوى والعبادة:** قال أبي العالية: «كنا إذا أتينا الرجل لنأخذ عنه نظرنا إلى صلاته، فإن أحسن الصلاة أخذنا عنه، وإن أساء الصلاة لم نأخذ عنه» رواه الرامهرمزي بإسناده، وقال الإمام مالك رحمه الله: «إن هذا العلم هو لحمك ودمك وعنه تسأل يوم القيامة فانظر عن من تأخذه».

- **حث الطالب على حب العلم:** «إن غرس حب العلم والعناية به، من أهم الصفات التي ينبغي أن يتسم بها المُعَلّم. قال الإمام النووي: «ينبغي أن يرغبه في العلم، ويذكره بفضائله وفضائل العلماء، وأنهم ورثة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، ولا رتبة في الموجود أعلى من هذه».

- **حسن المظهر:** المُعَلّم هو القدوة، والطالب يلاحظ مُعَلّمه في كل شيء، وكان السلف الصالح يعنون بذلك ويوصون المحدث بحسن مظهره.

- **حُسن الخلق:** اللسان هو معيار شخصية الإنسان، وهنا يجب عليك ألا تنسى نفسك إلا بكلام طيب حتى لا يسمع الطالب إلا الكلام في خير، حتى إن كان معاتبة طالب.

- **الانضباط واتزان الشخصية:** يقول الإمام النووي: «ينبغي أن يصون يديه عن العبث، وعينيه عن تفريق النظر بلا حاجة، ويلتفت إلى الحاضرين التفاتاً قصداً بحسب الحاجة للخطاب».

- **القدوة الصالحة:** يقول ابن مسعود رضي الله عنه: من كان كلامه لا يوافق فعله، فإنما يوبخ نفسه، فالمُعَلّم لا يكون كمن يتحدث لطلابه عن أهمية الصلاة والمحافظة عليها، وحين يصلون في المدرسة يرونه في آخر الصفوف، ولا يكون كمن يحث الطالب على الإلتزام بالمواعيد وهو لا يلتزم فيها.

- **حسن المعاملة مع الطالب:** يقول الرسول ﷺ: «ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن»، ونأخذ بعض النقاط التي نتمنى من المُعَلّم الاستفادة منها وهي:

- **توقير الطالب وتقديره:** يقول ابن جماعة عن حسن المعاملة: «وكذلك ينبغي أن يترحب بالطلبة إذا جلسوا إليه، ويؤنسهم بسؤالهم عن أحوالهم وأحوال من يتعلق بهم بعد درسهم، وليعاملهم بطلاقة الوجه وظهور البشر وحسن المودة وإعلام المحبة وإظهار الشفقة».

- **الثناء عليه حين يحسن:** فمن رأى الطلاب قد تفاعلوا في الدرس وتجاوبوا معه، فيجب أن تثني عليهم وتدعو لهم أن يبارك الله لهم في علمهم.

- **العدل بين الطلاب:** عقد ابن سحنون بابا في العدل بين الصبيان، وأورد فيه بإسناده عن الحسن قال: «إذا قوطع المُعَلّم على الأجرة فلم يعدل بينهم أي الصبيان كتب من الظلمة».

- **الاعتدال في معالجة الأخطاء:** يقول الغزالي: «إن من آداب المُعَلّم أن يزجر المُتعلم عن سيئ الأخلاق بطريق التعريض ما أمكن ولايصرح، وبطريق الرحمة لابطريق التوبيخ».

- **الاهتمام بالطالب:** إن وجود المُتعلم داخل المدرسة لا يعني انفصاله بأي حال من الأحوال عن المؤثرات الخارجية التي يحتك بها، بل إن تأثير بعض المشكلات الخارجية على التعليم يجعل الوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة في غاية الصعوبة والتعقيد؛ لذا فإن واجب المُعَلّم، أن يتعرف على جانب من المشكلات الاجتماعية يعيشها المُتعلم لما لها من أثر في نموه العلمي والاجتماعي.

- **العناية بالطالب الموهوب:** لقد خلق الله الناس معادن وطاقات متفاوتة كما قال الرسول ﷺ: «الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا» رواه البخاري ومسلم.

كيف تكسب الطالب؟

أفضل شيء في الحياة الدراسية هو كسب الطلاب، ليكونوا لك بارين ولن ينسوك في حياتهم، فكم من طالب أصبح عالماً، وأرجع فضل ذلك لمن علّمه ودعا لهم.

وهو ما يوصيك به ابن جماعة، فيقول: «اعلم أن الطالب الصالح أعود على العالم بخير الدنيا والآخرة من أعز الناس عليه وأقرب أهله، إليه، وكذلك كان علماء السلف الناصحون لله ودينه يلقون شبك الاجتهاد لصيد طالب ينتفع الناس به في حياتهم ومن بعدهم، ولو لم يكن للعالم إلا طالب واحد ينتفع الناس بعلمه وهديه، لكفاه ذلك الطالب عند الله تعالى، فإنه لا يصل شيء من علمه إلى أحد فينتفع به إلا كان له نصيب من الأجر.

هكذا علمني أبي

اعطف على المرأة والطفل *



كل إنسان منّا يا ولدي خلقه الله تعالى على حال؛ وقد كان من شأن الرجل أن يكون قوياً وجلداً في أعمال خصه الله تعالى بها، والرجل يا بُني منحه الله تعالى القوامة على زوجته لتطيعه في رضى الله تعالى، ولقد وهب هيبة إن أحسن التصرف ملكته احترام الآخرين وهو بذلك مسؤول ومحاسب عن حال من يعيل، وفي الوقت نفسه يا ولدي جُعلت المرأة مصدراً للحنان والشفقة وتكون قلبها من رأفة وحنوٍّ فهي تكمل تلك الشدة التي في الرجل... فلا يزال الرجل يحتاج إلى عطف المرأة... وهي أم وأخت وزوجة، ولا تزال المرأة تحتاج قوة الرجل... وهو أبٌ وأخ وزوج.

فلاتتقوى يا بني مرة على امرأة، ولا تتشدد معها؛ فأنت قوي في عينها دون أن تتقوى وأنت شديد أمامها فلا تتشدد! يكفيك أن تبدي ما تريد دون فظاظة... ولا تأخذك هيبتك أمام النساء وقوامتك التي كلفت بها فتطغى، واعلم أن الرسول ﷺ أوصانا بأن نعطف على الضعيفين وهما المرأة والطفل، وتذكر أن ما وهبك الله تعالى قادر أن ينزعه عنك بسوء فعلك! فتقوى عليك المرأة ويهزأ بك الطفل. احرص ياولدي على أن تكون كما أمرك الله تعالى، وإن غفلت أسرع إليه منيباً له، وتلطف كما عهدتك مع الناس واعطف على المرأة والطفل.

* بقلم: علي سويدان

من الذاكرة

الله.... يا شيخ «محمد»!!

كنتُ قد زرت عاصمة عربية وفي طريقي بعد حضور إحدى المحاضرات أدركني المغرب فدخلت مسجداً مميزاً: كان المسجد هو المسجد الكبير للعاصمة ودخلت والمصلون في الصلاة خلف شيخ صوته عذب في قراءة القرآن.. وما إن بدأ الشيخ بقراءة ما بعد الفاتحة وأخذ يجوّد ويرتل... إلا سمعت أحد المصلين -كان بجانب المصلي الذي على يميني- راح يقول: «الله... يا شيخ محمد». عرفت أولاً أن الشيخ اسمه محمد وأخفيت ردود فعلي حتى قضيت الصلاة ولا حول ولا قوة إلا بالله!!

نصوص

لبنان... وانسحاب اليهود! *

لبنانُ جنوبُكَ قد سادا ... قلباً وجبالاً ووهادا
وزهاكَ الفخرُ على الدنيا ... والنصرُ تعالى، وتنادى
كلٌ: يا دنيا فَلْتَفتي ... سَطَّرْتَ بكفكَ أمْجادا
لبنانُ، تَسامى خفّاقٌ؛ ... علمُ الأحرارِ، وقدْ عادا
فَجبالُكَ شرقٌ يتسامى ... وسهولُكَ غرباً أمداداً
وشمالُكَ آياتُ جمالٍ ... يا باقةَ عطرٍ تتهادى
لمساتٌ مِنْ سحرِ بيانٍ ... والقلمُ بوصفِكَ قدْ جادا
يا أرزةُ يا أعلى نظري ... لبنانُ جنوبُكَ قدْ سادا



• ريشة : فوزي زقزوق   • وطن

كلمات من ذهب

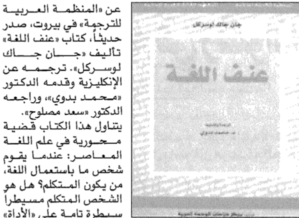
الصبر على الخل *

فَعِشْ واحِداً أَوْ صِلْ أَخاكَ فَإِنَّهُ ... مُقارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجانِبُهْ
إذا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِراراً على القَذَى ... ظَمِئْتَ، وَأَيُّ النّاسِ تَصْفُو مَشارِبُهْ؟!!

* بشار بن البرد

إصدارات من بيروت

علم اللغة المعاصر



عن «المنظمة العربية للترجمة» في بيروت، صدر حديثاً، كتاب «عنف اللغة» تأليف «جان جاك لوسركل». ترجمه عن الإنكليزية وقدمه الدكتور «محمد بدوي»، وراجعه الدكتور «سعد مصلوح».

يتناول هذا الكتاب قضية محورية في علم اللغة المعاصر: عندما يقوم شخص ما باستعمال اللغة، من يكون المتكلم؟ هل هو الشخص المتكلم مسيطراً سيطرة تامة على «الأداة» التي يستعملها، وهي اللغة، بحيث إنه يفعل بها ما يريد وفق شروطه الخاصة ويشكلها وفق تصوراته المسبقة، أم أن اللغة تلعب دوراً أساسياً في عملية التعبير، بحيث تفرض شروطها هي وتتحول «متكلماً» أو لاعباً أساسياً في العملية؟

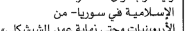
يؤكد المؤلف،أكثر من مرة في الكتاب، أنه ليس رائداً في مجال هذا البحث. وهو يُورد أسماء باحثين كثر عالجوا هذا الموضوع سابقاً، من مثل: دولوز وغواتاري وجاكوبسون وغيرهم.. إلا أن إنجاز كتاب «عنف اللغة»يكمن في طرح هذا الموضوع بشكل كلي ومتكامل، وفي تسليط الضوء على ما يحدث في اللغة وفي المتكلم في أثناء عملية التعبير، يقع الكتاب في ٤٩٦ صفحة من القطع الوسط، ويتولى توزيعه «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت.

اسم الكتاب: عنف اللغة.

تأليف جان جاك لوسركل.

منشورات المنظمة العربية للترجمة - بيروت.

الحركات الإسلامية في سوريا



عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت، صدر كتاب جديد للمفكر والباحث الألماني يوهانس رايسنر بعنوان «الحركات الإسلامية في سوريا- من الأربعينيات وحتى نهاية عهد الشيشكلي».

يتألف الكتاب، الذي ترجمه محمد إبراهيم الأتاسي، من أربعة أقسام وملاحق، ويقع في ٤٨٣ صفحة من القطع الكبير.

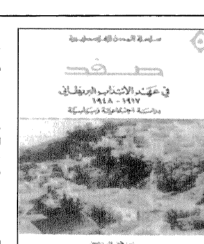
تأسست حركة الإخوان المسلمين كحركة دينية سياسية سنة ١٩٢٨، على يد الإمام حسن البنا، وتمتع الإخوان المسلمون في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، بدور هام في المجالات الاجتماعية والسياسية، ليس في مصر فقط، ولكن أيضاً في الدول العربية الأخرى، وخصوصاً في سوريا. وقد تأثرت طريقة تفكيرهم وأعمالهم إلى حد كبير بالثورات ضد الاستعمار من ناحية والتغلغل الصناعي المادي من ناحية أخرى كما يقول المؤلف.

وكان هدفهم وما زال، أن يكون الإسلام هو نقطة الإنطلاق والعمل في المجتمع، كما كانت عليه الحال أيام الرسول ﷺ، في هذاالكتاب محاولة لتقويم حركة الإخوان المسلمين في سوريا، ضمن إطار التطورات الداخلية في تلك الدولة في سياق تاريخي حديث، بالاستناد إلى عدد وافر من المصادر المختلفة.

اسم الكتاب: الحركات الإسلامية في سوريا. تأليف: يوهانس رايسنر- منشورات: شركة رياض الريس للكتب والنشر -بيروت

مدينة صفد

أصدرت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاباً بعنوان «صفد في عهد الانتداب البريطاني ١٩١٧-١٩٤٨». وهذا الكتاب الذي أعده المؤرخ الفلسطيني «مصطفى العباسي» يندرج في سياق الدراسات الاجتماعية والسياسية، ويتناول مدينة «صفد» التي كانت على مرّ التاريخ العاصمة الإدارية والاقتصاديةوالثقافية للجليل الأعلى ولجزء من جبل عامل والجنوب اللبناني معاً. ولاشك في أن هذا الكتاب يسد فراغاً كبيراً في فهم تاريخ فلسطين الحديث، علاوة على كونه يمثل محاولة جديدة لدراسة التاريخ الفلسطيني من خلال فهم البعدين الاجتماعي والسياسي لهذه المدينة. ونعثر في هذا الكتاب، على أداة منهجية مهمة، وهي الربط بين الدراسة المعمقة للتاريخ المحلي والتاريخ الفلسطيني العام.



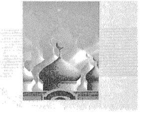
يتحدث الكتاب عن مدينة «صفد» في أواخر العهد العثماني «١٨٤٠-١٩١٨»، وعن دور العائلات البارزة، ويتطرق إلى مصادر الاقتصاد والعلاقات التجارية، ثم ينتقل إلى الحديث عن الأعيان في المدينة، ويتناول الحياة الدينية لمدينة «صفد» ومكانتها في هذا المجال،... ويستغرق التاريخ السياسي لهذه المدينة الكثير من فصول الكتاب،.. فضلاً عن صور تاريخية للمناطق ووثائق مختلفة..

اسم الكتاب:

صفد في عهد الانتداب البريطاني.

تأليف: مصطفى العباسي.

منشورات: مؤسسة الدراسات الفلسطينية- بيروت



بقلم: فرج الشهاوي

آل ياسر

أسرة مبشرة بالجنة رضي الله عنهم في رضوانه

◁ أسلم آل ياسر وانضموا إلى الدعوة السرية بدار الأرقم بن أبي الأرقم فصبّ عليهم كفار مكة العذاب صبّاً

◁ «سمية بنت خياط» أول شهيدة في الإسلام و«ياسر بن عامر» أول شهيد في الإسلام و«عمار بن ياسر» أول من بنى مسجداً في الإسلام

◁ تعددت بطولات «عمار بن ياسر»، وفي يوم اليمامة اشتد القتال على المسلمين فوقف عمار ينادي في المسلمين يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون؟! فتحقق النصر لأمة محمد ﷺ

◁ رفض «عمار بن ياسر» أن يكون أميراً على الكوفة في عهد الخليفة «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه، وقال عنه «حذيفة بن اليمان»: «عمار بن ياسر» لن يفارق الحق حتى الموت

◁ كفار مكة كانوا يلبسون آل ياسر دروع الحديد ويصهرونهم في أشعة الشمس، ويتعاقبون عليهم بالضرب حتى تجف الحلوق وتيبس العروق وتتشقق الجلود

«صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة»

هذه الأسرة الصالحة قدم عاهلها «ياسر بن عامر الكناني» إلى مكة المكرمة ليبحث عن أخ له، فلما لم يجده أعجبته الحياة في مكة، فبحث عن عمل له بمكة وتحالف مع أحد رجال مكة هو «أبو حذيفة المخذومي» على عادة الناس يومئذ، فأخلص ياسر في عمله حتى نال ثقة «أبي حذيفة» لما لَمِس منه من جميل الصفات وطيّب العادات زوّجه من أَمَةٍ له هي «سمية بنت خياط» فأنجبت طفلاً سماه «عماراً»، رفع التاريخ ذكره.

ظهور الإسلام وانضمام آل ياسر إلى موكبه

وعندما ظهر الإسلام وتوالى نزول القرآن كانت الأسرة المباركة من السابقين إلى الانضمام إليه وحظيت الأسرة بنور الهدى والإيمان، فأسلمت العائلة الأب والأم والابن وانضموا إلى مدرسة

الدعوة السرية بدار الأرقم بن أبي الأرقم. وهناك سَعِدَ «عمار» بلقاء النبي ﷺ وسمع منه ما هزّ فؤاده، فأسلم عن عمق في إيمانه وقوة واقتناع بتعاليمه وبمبادئه، ثم دعا عمار أبويه فأسلما. وانتقل خبر إسلام آل ياسر إلى سادتهم، فصبوا عليهم العذاب صبّاً بما يَهُدّ الجبال ويُزلزل قوة الرجال ليردّوهم إلى عبادة الأصنام ولكن هيهات.

من أهوال تعذيب آل ياسر

جعل بنو مخزوم ينزلون وابل التعذيب على آل ياسر، فكانوا يأخذونهم إلى بطحاء مكة، ويلبسونهم دروع الحديد ويصهرونهم في أشعة الشمس الحارقة، ويمنعون عنهم كل شيء: الماء والطعام لأيام، ويتعاقبون عليهم بالضرب حتى إذا جفت منهم الحلوق ويبست العروق وتشققت الجلود وسالت الدماء، تركوهم ذلك اليوم ليعيدوا معهم الكرة في صباح اليوم التالي، فلقد كان طغيان كفارة مكة ككل طغاة التاريخ بلا رحمة!!

صبراً آل ياسر

وذات يوم مرّ بهم رسول الله ﷺ وهم يسومونهم سوء العذاب فحزّ ذلك في نفسه، لأنه لا يملك وقتئذ القوة التي يمنع بها عنهم أهوال العذاب، لأن الدعوة كانت في أول مراحلها، وكانت جبهة الشرك في عنفوان قوتها وسيطرتها، حتى أن الرسول ﷺ كان لا يسلم من أذاهم!! ووقف عليهم وقال: «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة»، فأعطتهم مواساة رسول الله ﷺ قوة لهم، حتى هدأت نفوسهم المعذبة واشتاقت لشدة العذاب، مقابل الفوز بالجنة وبرضى الله تعالى ورسوله، واشتد صبرهم وقويت معنوياتهم مما أغاظ أبا جهل.

استشهاد سمية وياسر

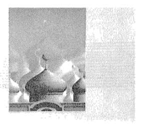
ومر أبو جهل شيطان قريش بـ«سمية»، وهي تُعذَّبُ فشتمها بأقبح الشتائم وأسمعها الوقاحة والبذاءة وسيئ الحديث. فلم تعبأ به ولم تكترث بأمره، فأخذ رمحه وطعنها في قلبها، فخرجت حربة الرمح من ظهرها، فكانت أول شهيدة في الإسلام، وأسلمت روحها الطاهرة وهي تردد شهادة ألاّ إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وأما زوجها ياسر فقد اشتدوا في تعذيبه حتى استشهد رضي الله عنه تحت نيران التعذيب وهو يردد شهادة: ألا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله، فكان رضي الله عنه أول شهيد في الإسلام ونال هو وزوجته وسام الشهادة.

عمار وفتنة شدة التعذيب

وبعد استشهاد الأبوين شددوا التعذيب على «عمار بن ياسر»، ولقد اشتد عليه معذبوه حدود ما لا تتحمله قدرة الإنسان، بل والحيوان وما تنهد له الجبال!! وفي ذات يوم أقبل عمار على رسول الله ﷺ حزيناً مهموماً مغموماً مكروباً فسأله الرسول ﷺ عما أحزنه؟ فقال: لقد أنزلوا بي أمس من التعذيب حتى أصابني من الجهد والألم ما لو نزل بجبل لصدعه، وأحرقوا جسدي بالنار وأرغموني على النيل منك، ثم بكى بكاء يقطع القلوب، فقال النبي ﷺ: «وكيف تجد قلبك يا عمار»؟ قال أجده مطمئناً، فقال لا عليك يا عمار...»، فأنزل الله قوله تعالى: ﴿**من كفر بالله من بعد إيمانه إلاّ من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان...**﴾ النحل, ١٠٦

بعد هجرة الرسول لحق به عمار وبنى مسجد قباء

ولما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة المنورة كان عمار من السابقين إلى الهجرة، وعندما بلغ «قباء» على مشارف المدينة حينئذ، حيث ينزل المهاجرون، وبقباء دعا عمار زملاءه من المهاجرين أن يعاونوه في بناء مسجد يقيمون فيه الصلاة فاستجابوا لطلبه، فكان عمار أول من بنى مسجداً، وكان أبواه أول شهدين في الإسلام رضي الله عنهم.



جهاد عمار في سبيل الله

الرعيل الأول من الصحابة الذين رباهم رسول الله ﷺ، كانوا حريصين على تعاليم الإسلام والتي منها الجهاد في سبيل الله، وقد تعددت بطولات عمار رضي الله عنه، ففي غزوة بدر قاتل تحت راية رسول الله ﷺ قتال الأبطال، وكان يُضرب به المثل في الشجاعة والإقدام. وفي يوم اليمامة اشتد القتال على أصحاب رسول الله ﷺ، وزلزلت الأرض تحت أقدام المسلمين، ووقف البطل «عمار بن ياسر» على صخرة عالية، وقد أصيب بضربة سيف وقطعت أذنه وبقيت عالقة برأسه، ونادى: يا معشر المجاهدين أمن الجنة تفرون؟!! إليّ.. إليّ يا معشر المسلمين ثم تقدّمهم إلى قتال مسيلمة الكذاب، الذي ادّعى النبوة في قومه «بني حنيفة»، وقد تعصبوا له وكانوا يعرفون كذبه وخداعه، ولكنهم كانوا يقولون في تعصبهم: «إن كذابنا أفضل لنا من صادق قريش محمد»، ولما ضيّق عليهم المسلمون تحصنوا في حديقة مُحصنة ومرتفعة الأسوار وكانوا يرمون المسلمين، بسهامهم من فوق أسوار الحديقة، مما جعل المعركة صعبة للغاية على المسلمين، مما جعل بعض أبطال المسلمين يصعدون على سلالم خشبية أسوار الحديقة، التي قد تحصن بها مسيلمة ورجاله وحاربوا بني حنيفة، ثم فتحوا أبواب الحديقة فاندفع المسلمون إلى داخل الحديقة ودارت معركة كبيرة قُتل فيها مسيلمة الكذاب والكثيرون من أتباعه، وكان عمار بن ياسر أحد أبطال هذه المعركة الفاصلة، وحارب بكل قوة رغم إصابته وقطع إذنه!!

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يولي «عماراً» أميراً على الكوفة

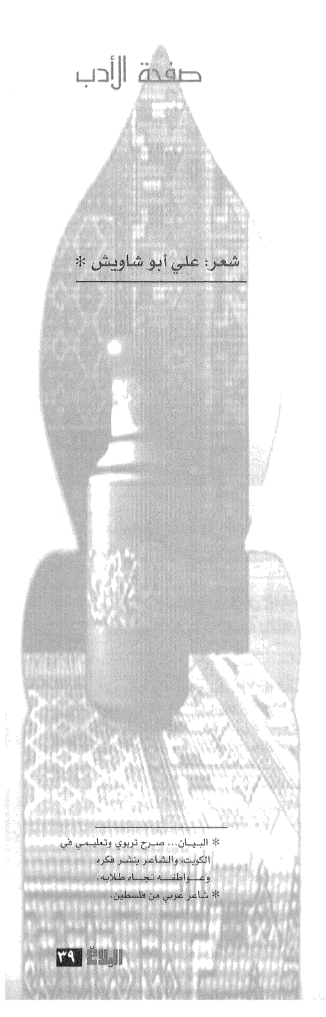
وفي عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ولّي عمار أميراً على الكوفة وعبدالله بن مسعود معلماً ووزيراً، إلاّ أن عماراً كان زاهداً في الإمارة، وكان يُحبّ العيش بالمدينة المنورة مدينة النور ومجاورة الرسول ﷺ، ولما لَمِسَ عمر رغبة عمار فأعفاه من الإمارة، ولمّا لقي عمر قال له: والله لقد ساءتني الإمارة.

الأوسمة التي زين الرسول بها صدر عمار

كان «عمار بن ياسر» عملاقاً من أطول عمالقة الصحابة رضوان الله تعالى عنهم، وكان من نجباء أصحاب رسول الله ﷺ وكان «حذيفة بن اليمان» أمين سرّ رسول الله والخبير بـ«لغة سرائر القلوب» يُوصي أصحابه وهو على فراش الموت، عندما سألوه قائلين له: بمن تأمرنا نتبعه إذا اختلف المسلمون؟!! فأجابهم حذيفة وهو يلقي آخر كلماته: «عليكم بابن سمية «عمار بن ياسر».. فإنه لن يفارق الحق حتى يموت»، وحقاً ما قاله حذيفة فعندما كانوا يبنون مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة، كان الجميع يعملون وهم في سعادة وبهجة وأمل، وتتعالى أصواتهم وهم يغنون وينشدون من شعر الرجز:

اللهم إن العيش عيش الآخرة
فارحم الأنصار والمهاجرة
لئن قعدنا والنبي يعمل
لذاك منّا العمل المضلل
لا يستوي من يُعمر المساجدا
يعمل فيها قائماً وقاعدا
ومن يُرى عن الغبار حائداً

وعمار العملاق كان يحمل من الحجارة بقدر ما يحمله ثلاثة رجال ويبصره رسول الله «الرحمة المهداة» فيقترب منه وينفض بيده الشريفة البارة الغبار الذي كان على رأس عمار، ويستشهد عمار بن ياسر يوم «صفين»، ونادى عمار «اليوم ألقى الأحبة محمداً وصحبه»، واستشهد يومها عمار وقد بلغ عمره «٩٣» عاماً ولبى نداء الشهادة فما جزاء الإحسان إلاّ الإحسان، ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا * ليجزي الله الصادقين بصدقهم..**﴾ الأحزاب/٢٣-٢٤. ■



تحيّةٌ لأبناءِ البيان *

شعر: علي أبو شاويش *

حَـيِّ الْبَـيَـانَ حَـرَائِراً ورجـالا
زادُوا الْـمَـجَـالِسَ زينةً وَجَـمَـالا

نَهَلُوا الْعُلُومَ مِنَ المنابعِ صِرْفَـةً
وَمِنَ الْعَـفَـافِ تَوَشَّـحُـوا سِـرْبِلا

بارُوا النُّجـومَ بِجِـدِّهِمْ وَجِـهـادِهم
وبِعَـزْمِـهِـمْ قَـدْ حَـقَّـقُـوا الآمـالا

صَرَفُوا الْهُمُومَ عَنِ النُّفُوسِ بِفَوْزِهِم
رَسَـمُـوا الْـمَـسَـرَّةَ في الثُّـغُـورِ تلالا

بُشْـرَاكَ يا وَطَنَ الْعُـرُوبةِ أَزْمَـعَتْ
هـذِي الْبَـراعِمُ تحطِمُ الأَغْـلالا

وَتُعِـيـدُ لِلْعُـرْبِ الْكِرامِ رِسَـالَـةً
زَهَتِ الشُّـعُـوبُ بِعِـزِّهـا أَجْـيَـالا

تَخِذُوا الْيَرَاعَ مَعَ الكتابِ سِلاَحَهُمْ
ومِنَ الْبَـصِـيـرَةِ رائدا مِـفْـضَـالا

عَـزَمُـوا على رَدِّ اعْـتِـبَـارِ عُـرُوبَةٍ
تَاهَ الزَّمَـانُ بِمَـجْـدِها واخْـتَـالا

لا غَرْوَ أَنْ حَـاطُوا الْحِيَاضَ مَنَاعَةً
إنّ الأُسُـودَ لَتُـعْـقِـبُ الأَشْـبَـالا

وَرِثُوا عَنِ الآباءِ خَـيْـرَ مَنَاقِبٍ
وَالأُمَّـهَـاتُ سَـقَـيْـنَهُمْ سَلْسَـالا

لِلّهِ دَرُّ عِـصَـابـةٍ أَسْـدَتْ لَهُمْ
نوراً يُضِيءُ يمِـيـنَهُمْ وشِـمَـالا

دَأَبُوا عَلَى بَذْرِ الْفَـضِـيـلَةِ بَيْنَهُمْ
إنَّ الْفَـضَـائِلَ لِلنُّفُوسِ صِقَـالا

في قَـابِلِ الأَيَّامِ سَـوْفَ تَرَوْنَهُمْ
إنْ صَـاغُوا قَـوْلاً أَتْبَعُـوهُ فَـعَـالا

---

* البيـان... صرح تربوي وتعليمي في الكويت، والشاعر ينشر فكره وعـواطفـه تجـاه طلابه.
* شاعر عربي من فلسطين.



قراءة في

«الماسونية في المنطقة ٢٤٥»

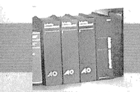
بعث النار والحركة الماسونية الصهيونية

◁ التصدي للمذاهب الفكرية الهدامة، رسالة خطيرة للدعوة لإصلاح ما ران على القلوب، وكذلك حماية أبنائنا وبناتنا من الأمراض الخبيثة

◁ «صموئيل زويمر» رئيس جمعيات التبشير للمبشرين: لقد أعددتم من النشء الإسلامي نشئاً لا يعرف الصلة بالله، وأخرجتم المسلم من الإسلام، ولم تدخلوه ديننا

فهم وقائع الماضي مفتاح فهم الحاضر، واستشراف للمستقبل، وأخذ العبرة واجب حتمي على العقلاء، وإلا فنحن في عداد التائهين، ولقد واجهت أمتنا عبر التاريخ انتماءات حركية مختلفة أفضت بها إلى خلف وخلاف، فما بين انتماء عضوي وحركي للمعسكر الشيوعي تمثل في تنظيمات «أنصار السلام»، وتنظيمات «التسلح الخلقي» ذات الانتماء العضوي والحركي للمعسكر الأمريكي، ومن قبلها «إخوان الحرية» المرتبطة بالسياسة البريطانية، ثم جماعة «شهود يهوه» ذات المنبع الصهيوني، وغيرها من التنظيمات التي توجب علينا نحن أهل التوحيد الحذر كل الحذر من كل ثقافة وافدة تنعق على مسامعنا لتصم آذاننا عن الحق، وتغشي أبصارنا بخداع الألوان وبريق الشعارات الزائفة، وحدث ولا حرج عن «الماسونية الصهيونية» والروتاري بأندية عالمية وتنظيمات سرية، وتقسيمات جغرافية..

- «روتاري» للرجال، و«إنرهويل» للسيدات، «روتاري آكت» للشباب فتيات وفتيان، ضُم للشخصيات ذات المكانة الخاصة في مجتمعاتها مهنياً واستراتيجياً، ولا يخفى على العقلاء الهدف والغاية، فهل يعد ذلك من قبيل المصادفة؟!!!



إن سوابق النذر قد أفضت إلى كون أنّ ما يرفع من الشعارات شيء، والحقيقة شيء آخر، ويكفي أن نورد هنا ما قرره صاحب كتاب «أحجار على رقعة الشطرنج» صفحة ٩٥، ٩٦ طبعة دار النفائس بيروت -الطبعة الخامسة، حيث يقول:

«إن القوى المتآمرة حليفاً عفويّاً في قلوب الناس الطيبين الشرفاء، ويعني بهم الأشخاص العاديين الذين يؤمنون بالله، وينعمون بما أغدق عليهم من الخير، هم البسطاء الذين نعني بهم الأشخاص من هؤلاء الرجال أو النساء الذين لا يسهل إقناعهم بأن مخططاً للشر والانتقام والحقد وضعته، وتنفذه مخلوقات بشرية مثلهم من حاخامات اليهود، ورؤساء المحافل الماسونية الوثنية المنحرفة...

«إن بدهيات هذه التنظيمات،أنه لا يصح ولا يجوز لـ«الجويم» والمقصود بها «الأجانب» من غير اليهود الذين يعدونهم أنعاماً مستباحة. لا يصح ولا يجوز لهم أن يعرفوا شيئاً من أسرارها، وإن عرفوا شيئاً بعد الاختبار الطويل، فلا يصح أن يكونو أكثر مما ينبغي، وإذا عرف «الأجنبي» أو «الجويم» أكثر مما ينبغي يجب تصفيته».

وإن شئت فاقرأ تعليق «ج. رنييه» في كتاب «حياة روبسير» لم شنّ «روبسير» هجوماً عنيفاً على الماسونية قال: «لقد تلفظ «روبسير» في الواقع بأكثرمما يجب، ولذا فقد تعرض لطلقة نارية مزقت فكه، وأخرسته بصورة عملية، حتى اليوم التالي الذي سبق فيه إلى «المقصلة»، وهكذا تم القضاء على ماسوني منهم أتيح له أن يعرف أكثر مما يجب».

أليس هذا القول جدير بالمراجعة والفهم على حد قول الدكتور «عبدالصبور مرزوق».

إن التصدي للمذاهب الفكرية الهدامة رسالة خطيرة للدعوة، لإصلاح ما ران على قلوبنا، وما فسد في مجتمعاتنا، ومن ثم حماية أبنائنا، وبناتنا، ومجتمعنا جُله من الأمراض الخبيثة التي تنشرها أفكار سرطانية من «الكذب والنفاق والخداع والإباحية والإشراك بالله...».

◄ الماسوني «ارنولد ليس»: أمنيتنا هي تنظيم جماعة من الناس يكونون أحراراً جنسيّاً، ولا يخجلون من أعضائهم التناسلية!

◄ الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها، أقامها حاخامات اليهود في مراحل الضياع السياسي

لقد أخذت هذه التنظيمات سابقاً أسماء مختلفة، ولقد أصابت العقول بآفاتها، وذلك ما هدفت إليه الصهيونية العالمية بمنظماتها الماسونية، وبناتها كـ«الروتاري»، والليونز وشهود يهوه، وبني برث، والصليب الوردي، واليوجا، وجمعية حراس العقيدة، ومدارس الإليانس، والجامعات الأمريكية، والمدارس الأجنبية التي انتشرت في مجتمعاتنا انتشار النار في الهشيم، وقد تسابق إليها الجهلاء، والمغرّر بهم، والغافلون ....

إنه وجود مرتب ومنظم، ومدروس ومبرمج حسب استراتيجية صهيونية، حيث يجتمعون في أفخر فنادقهم اليهودية أو الصهيونية الأصل والانتماء، والشهرة، ولقد التفتت أغلب الدول العربية في الماضي القريب لخطورة تلك التنظيمات فأوقفتها، ولقد أخذت أشكالاً جديدة، وألواناً متغيرة كـ«الحرباء» تحاكي بيئتها الآن...

– ولو استعرضنا التاريخ في عجالة، ونظرنا إلى أحداث تركيا سنة ١٩٠٨م، وانقلاب جماعة «الاتحاد والترقي» على السلطان المفترى عليه -رحمه الله تعالى- السلطان عبدالحميد الثاني، حيث لم يخفِ «صموئيل زويمر» الماسوني رئيس جمعيات التبشير «التنصير» في الحكومة المغتصبة لقدسنا الشريف، حيث لم يخفِ فرحه وبهجته، وهلل لسجن السلطان عبدالحميد في ضاحية «سلانيك»، حيث قال في سنة ١٩٣٥ قولاً: ليت العقلاء من أمتنا يفهمونه أو يتخيروا لهم مكاناً في الأرض تتعظ فيه عقولهم وأدمغتهم، وتتقطع به أوصالهم، حيث قال:

«أيها الإخوان الأبطال الزملاء ممن كتب الله لهم الجهد في سبيل «....» واستعمارها لبلاد الإسلام، فأحاطتهم عناية الرب بالتوفيق الجليل المقدس...

لقد أديتم الرسالة التي أنيطت بكم أحسن الأداء، ووفقتم لها أسمى التوفيق، وإن كان يخيّل لي أنه مع إتمامكم العمل على أكمل وجه، لم يفطن بعضكم الغاية الأساسية منه. إني أقركم على أن الذين أدخلوا من المسلمين في حظيرتنا، لم يكونوا مسلمين حقيقيين، لقد كانوا كما قلتم أحد ثلاثة.

– إما صغير لم يكن له من أهله من يعرفه ما هو الإسلام.

– وإما رجل، مستخف بالأديان لا يبغي غير الحصول على قوته.

– وإما ثالث يبغي الوصول إلى غاية من الغايات الشخصية، ولكن مهمتنا التي ندبتكم لها «دولتنا» للقيام بها في البلاد المحمدية «الإسلامية»، ليست هي إدخال المسلمين في عقيدتنا، فإن في هذا هداية لهم وتكريماً.. وإنما مهمتكم أن تخرجوا المسلم من إسلامه، ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله، وبالتالي لا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها، ولذلك تكونون أنتم بعملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الدول والممالك الإسلامية، وهذا ما قمتم به خلال الأعوام المائة السابقة خير قيام، وهذا ما أهنئكم عليه كل التهنئة.

لقد قبضنا أيها الإخوان في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الدول والممالك الإسلامية المستقلة، أو التي تخضع لنفوذنا «....».

نشرنا في تلك الربوع مكامن دعوتنا من دور العبادة والجمعيات والمدارس الكثيرة، مما تهيمن عليه الدول الأوروبية والأمريكية، وفي مراكز كثيرة، ولدى شخصيات لايجوز الإشارة إليها... الأمر الذي يرجع الفضل فيه إليكم أولاً...،



من أهداف الماسونية محاربة الزواج الديني، والاستيلاء على المناصب في جميع الدول، والسيطرة على الصحافة لتحطيم الحياة العائلية والأخلاق والدين والفضائل

وإلى ضروب كثيرة من التعاون بارعة باهرة النتائج، وهي من أخطر ما عرف البشر في حياته الإنسانية كلها.

إنكم أعددتم بوسائلكم جميع العقول في الدول الإسلامية والممالك إلى قبول السير في الطريق الذي مهدتم له كل التمهيد، وهو إخراج المسلم من إسلامه.

إنكم أعددتم نشئاً لا يعرف الصلة بالله، ولا يريد أن يعرفها...، وأخرجتم المسلم من الإسلام ولم تدخلوه في ديننا...، وبالتالي جاء النشء الإسلامي طبقاً لما أراده الاستعمار، لا يهتم بالعظائم، ويحب الراحة والكسل.. فإذا تعلم فللشهوات...، وإذا جمع فللشهوات...، وإذا تبوأ أسمى المراكز ففي سبيل الشهوات يجود بكل شيء. إن مهمتكم تتم على أكمل الوجوه، وقد انتهيتم إلى خير النتائج.. وباركتم «عقيدتنا».. ورضي عنكم الاستعمار.

فاستمروا في أداء رسالتكم، فقد أصبحتم بفضل جهادكم المبارك موضع بركات الله».

– ومن النشرة اليهودية (Laverite Isvaelite).

«إن روح الماسونية الأوروبية، هي روح اليهودية في معتقداتها الأساسية، لها نفس المثل واللغة، والأغلب نفس التنظيم.

– أما الحاخام الدكتور «Isaac Wise».

في مقال بمجلة «إسرائيل» الأمريكية فيعرفها قائلاً: «الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها»، وفي إيضاحاتها، يهودية من البداية إلى النهاية».

– وتعرفها نشرة «الماسون الأوروبيين» «الماسونية الأوروبية تشيد بناء، حيث يعيش إله «إسرائيل»، إلى الأبد».

واستمع إن شئت إلى قول الماسوني «أرنولد ليس»: «إن أمنيتنا، هي تنظيم جماعة من الناس يكونون أحراراً جنسيّاً، نريد أن نخلق الناس الذين لا يخجلون من أعضائهم التناسلية»..!!

وفي تعريف آخر: «الماسونية حركة تنظيمية خفية قام بها حاخامات «التلمود»، وخاصة في مراحل الضياع السياسي، الذي تعرض له «يهوه التوراة»، فأخذ الحاخامات على عاتقهم إقامة تنظيم يهدف إلى إقامة مملكة صهيون العالمية».

وسوف أورد لك أخي القارئ أختي القارئة بعض ما يؤكد ما ذهبت إليه، وما أسلفت من خبر في مقالتي هذه،وما سيعقبها من مقالات بإذن الله تعالى، والتي أؤكد من خلالها أن مؤسسي الماسونية الدهاة، سخروا لأنفسهم جنوداً، يعيشون بيننا من دم بعضهم البعض، ثم يدفعون دم مجتماعاتهم ليصب في شريان دم مصالح المؤسسين!!!

ورغم أن شعب «يهوذا» دأبوا على التخطيط شيئاً فشيئاً نحو الهدف فهم يعلنون:...

١- نحن نملك آلهة هذا العصر، تلك الآلهة التي نصبها لنا هارون في الصحراء «يقصدون العجل، الذي أخرجه لهم السامري»، وقد كان من الذهب، إنه العجل الذهبي الذي عبدناه، والذي نصر اليوم على أن يكون إله العالم أجمع.

٢- نشكر المدنية التي نختبئ من ورائها كدرع لنعمل بنيات وبسرعة خاطفة، من أجل إزالة الفجوة التي ما زالت تفصلنا عن غاياتنا النهائية.

٣- يعيش الجميع من حولنا من أباطرة وملوك وأمراء اليوم مغلغلين بالديون، وعلينا أن نستغل هذه الناحية، ونزيد من قروضنا لهم مقابل رهن أملاكهم، وبذلك تتم لنا السيطرة...

٤- إن الكنيسة عدونا الخطير، فلنستفد من إخواننا الذين تنصروا في الظاهر لبث الفساد في الكنيسة.

٥- لابد أن نتسلم مناصب رئيسة في جميع الدول في القضاء والوزارات الرئيسة، والجامعات، وأقسام الفلسفة فيها والقانون والطب والاقتصاد السياسي والآداب والعلوم...

٦- علينا أن نشجع الزواج من النصرانيات، ولن نخسر شيئاً من جراء ذلك الاختلاط نصاهر لنصل لنعرف ونسيطر على مفاتيح الأمم، ولنشجع على الزواج العرفي، ولنحارب الزواج الديني.

٧- علينا أن نبذل المال لمن تجد نفوسهم مفتوحة لتقبل الرشوة، وحينما نسيطر على الصحافة نسعى جاهدين إلى تحطيم الحياة العائلية، والأخلاق، والدين والفضائل.

– ويتحالف أولياء الشيطان، وتمتد أذرعهم كالأخطبوط، ونحن ما زلنا في ثباتنا العميق لا نحرك ساكناً، ولا نصرخ حتى من الألم، وكأننا قد استعذبنا تلك المذلة والمهانة وحلت علينا لعنة ما لها من فواق، وقد يتعجب البعض قائلاً: ما علاقة هذا بواقعنا!!؟ وبحركة الحياة حولنا وبما يحدث الآن... مثلاً بالعراق، ولبنان، وأفغانستان، وروسيا، والشيشان، والفلبين....، و......، ......إلخ.

وسوف أترك الخيار لك أخي القارئ تستقرئ الظواهر وتبحث عن العلل، واستخدام القياس وسوف تصل، وأقول مورداً كذلك بعض النصوص موثقة من مثل:

– إصدار لندن سنة ١٩٥٤م «جيمس باركس» في كتابه «Endofanexile» يقول: «ليس من قبيل الصدفة أنه في بابل «العراق» بالذات، حيث كانت مصالح زعماء الجاليات اليهودية هنا أكثر من أي مكان آخر تدفع إلى العمل على توحيد أبناء ملتهم. ظهر أول مجتمع يهودي».

– إنهم يتحركون من قول أحد أنبياء يهوه: إذ يقول: «ابنوا بيوتكم واسكنوها، وانشروا البذار وعيشوا على ثمارها، واتخذوا لأنفسكم أزواجاً، وأنجبوا بنين وبنات، واجلبوا الأزواج لأبنائكم وبناتكم،

وتكاثروا حيث أنتم، ولا تتخاذلوا».

– يقول المؤرخ الأمريكي «أ.ت أولمستيد»:

«إنه ما كان لأحد أن يتوقع من اليهود أن يرحلوا من «بابل» الخصبة إلى تلال «يهوذا» الجرداء في فلسطين».

– ويقول المؤرخ الأمريكي «سالون بارون»: «إن سعة الثراء، وكثرة العدد هي التي كانت تتيح للآباء الروحانيين ليهود «بابل» أن يقولوا: «ها هنا ينبوع الحكمة والنبوة، ومن هنا بالذات يبزغ الضياء الذي ينير طريق الشعب».

– هذا القول يذكرني بقول «جورج بوش»، و «توني بلير»: وهما خادما الصهيونية العالمية.

سنجعل من العراق نموذجاً للديمقراطية والحرية في المشرق... تلك الحقائق المنتشرة في كتب التاريخ تؤكد، وهي تنتظر من يفتش عنها، وفيها، ويظهرها إلى نور المعرفة، حتى يعلم الغافلون، أن طموح اليهود الصهاينة يتعدى إلى ما وراء الواقع المرّ الذي نعيشه الآن...

هل يمكن لنا أن نتذكر قول الزعيم الصهيوني «ناحوم سوكملوف» في المؤتمر الصهيوني الماسوني، ونشرته «نيويورك تايمز» وقتها «إن عصبة الأمم فكرة صهيونية، خلقناها بعد كفاح دام «٢٥ سنة»، وستكون القدس يوما ما نتاج ما حققناه من هذا الكفاح عاصمة للسلام العالمي... ويرجع الفضل إلى زعيمنا الخالد «تيودور هيرتزل».

– ألم تصدر من تحت قبتها الزرقاء قرار تقسيم فلسطين..؟!!

وإنشاء دولة الصهاينة «غير الشرعية» في قلب العالم الإسلامي الكبير حجماً والواهي جسداً..».

يقول «وليام غاي كار»: والدليل على سيطرة القوى الخفية الماسونية على «الأمم المتحدة»، وتمكنهم من تنفيذ من مخططاتهم عبرها، هو أن الأمم المتحدة سلمت فلسطين إلى الصهيونية السياسية، بعدما كان الصهيونيون يسعون وراء ذلك، لمدة نصف قرن من الزمان».

أما عن لبنان فاقرأ إن شئت قول المفكر الإنساني «مشيل شيحا»، حيث يقول: «أما نحن من جهتنا نحن اللبنانين، فيجب أن نتذكر أن هذه الطغمة «اليهود» تولد على حدودنا، وأمتنا بلد صغير، وأن اليهود يضغطون علينا من الجنوب، وأن الهجرة إليها تتم بأعداد لا نهاية لها، وأننا قد نصير عما قريب أرضاً موعودة مثل فلسطين» وقد صدق توقعه!!

وجدير بالعقلاء في المجتمع والساسة في بلادنا العربية الإسلامية، أن نفكر تفكيراً كافياً وصحيحاً نحو الخلاص، وأن يُسَمّوُا الأشياء بمسمياتها، وأن يقفوا وقفة صدق مع أنفسهم وشعوبهم.

وتستمر اللعبة، وينسى الجميع قول الله تعالى: ﴿**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير**﴾ البقرة/١٢٠.

وسوف أختم مقالتي بقول الصهيوني «لافي موشي لافي» في سجل هيكل فلسطين ليفتق آذانا صُمّاً، ويزيل غشاوة أبصار ختمت قلوبها، وأرجو أن يقرأ قوله ويدرك أسطره وما وراء تلك الأسطر، لنعي دربنا وسط دروب المفسدين في الأرض.

يقول ذلك الصهيوني المغضوب عليه: «في أواخر الجيل السادس للدجال «يسوع»، الذي أضنكنا بتدجيلاته، ظهر دجال آخر ادعى التنبؤ بالوحي، وأخذ ينادي بالهداية مرشداً للعرب، الذين كانوا عبدة الأصنام إلى عبادة الإله الحق، وسن شرائع مخالفة لسنّة ديانتنا اليهودية، فمال إليه كثيرون في مدة قصيرة، فقمنا نناهض دعوته وإرشاده، وسنته، ونصرخ بأصواتنا الخفية لنفهم الذين يميلون إليه وإلى رجاله، أنهم دجالون «إنه وإياهم دجالون» كسابقهم «يسوع» بلغ تعبنا أقصى الدرجات، ولم يحالفنا نجاح. وكلما ناهضنا تلك التعاليم المفسدة طمعاً في استمالة أولئك الشعوب إلينا تكاثر عدد أتباع «محمد» يوماً بعد يوم «يوماً فيوماً» كأتباع «يسوع» غير أن بين هؤلاء وأولئك لفرقاً، وهو أن القوة التي كانت لأتباع «يسوع» غير متطورة كما أسلفنا بخلاف القوة التي تعضد «المحمديين».

كانوا ينمون ويكثرون بقوة استمالتهم بعض أبناء أمتنا اليهودية، فأفسحوا للناس وتساهلوا، وشوقوا ورغبوا، فحالفهم النجاح، وحصل لهم النماء، غير أننا آلينا ألا ننفك عن ملاحقتهم، وجعلنا التشديد عليهم من شروط ديننا.. ولاعتبارنا أن الديانتين اليسوعية والمحمدية سواء في القضاء على ديننا، واعتبرناهما جمعيتين غير دينيتين، وأصدرنا الأوامر أنه لا دين إلا اليهودية، وما سواها فاسد ومزدول، أما كفتنا بلبلة الدجال «يسوع» حتى يأتينا هذا الطاغية»؟!!

أليس في هذا السجْل بيان واضح بلسانهم هو تصديق للآية التي ذكرت، فعليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين، وقد غضب الله عليهم ولعنهم وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت.. هم الذين تنكبوا الصراط المستقيم، هم قتلة الأنبياء والمرسلين والصالحين، هم المفسدون في الأرض، ولا يصلحون، هم المغضوب عليهم، هم مشعلو الفتن كلما أو قدوا ناراً للحرب أطفأها الله، هم بعث النار.. هم بعث النار... فاعتبروا يا أولي الأبصار.■

> اسمع أيها المسلم الغافل قول الصهيوني «لافي موشي لافي»:
>
> **إن يسوع أضنكنا بتدجيلاته، ومن بعده ظهر دجال آخر ادعى التنبؤ بالوحي، وأخذ ينادي للعرب الذين كانوا يعبدون الأصنام إلى عبادة الإله الحق. ونحن نناهض دعوته وسنّته!!**



داء الصدفية..

ماذا تعرف عنه؟

- الصدفيـة نوع من الأمراض الجلدية، وأول ظهور لها يكون على شكل بقع حمراء على الجلد
- الإصابة تظهر في مواضع الضغط في الجسم، مثل: الكوعين والركبتين وفروة الرأس والساقين
- الصدفية ليست التهاباً وليست مُعدية، وتسبب آلاماً وورماً في المفاصل، وقد تكون الإصابة بها وراثية

داء الصدفيـة هو اعتلال جلدي يصيب الرجال والنساء في أي عمر. وأول ظهور الصدفية يكون في الأغلب على شكل بقع من الجلد كثيفة ولها قشور تظهر على الكوعين أو الركبتين أو أجزاء أخرى من الجسم، وقد تكون فضية أو حمراء اللون.

كما تسبب تقشر الجلد في موضع الإصابة قد تظهر في البداية بعض البقع فيها قشور تسمى رقائق، كثيراً ما تكبر هذه الرقائق بالتدريج ويزداد عددها، وفي قليل من الحالات تنتشر الصدفية فجأة في جميع أنحاء الجسم.

الصدفية نوع من الأمراض الجلدية مزمن، أيّ أنه قد يدوم مدة طويلة، وقد يتكرر كثيراً. تكثر الإصابة به في الأشخاص في العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات من العمر. ونادراً ما تصيب الصدفية أحداً دون الثلاث سنوات من العمر، فأكثر الأشخاص الذين يصابون بها تحدث إصابتهم قبل أن يبلغوا الثلاثين سنة. يبلغ معدل الإصابة في الولايات المتحدة حوالي إصابتين أو ثلاث إصابات من بين كل مئة شخص.

تظهر الإصابة عادة في مواضع الضغط من الجسم، مثل الكوعين، والركبتين، والبراجم (مفاصل) الأصابع، وفروة الرأس، والذراعين، والساقين، والأعضاء التناسلية الخارجية، وأظافر أصابع اليدين، وأظافر أصابع الرجلين.

تختلف حدة داء الصدفية اختلافاً كبيراً ، والنمط الأكثر انتشاراً هو ما يصيب أجزاء محددة من الجسم وينحصر فيها إلاّ أنه يتكرر. إذا احتد داء الصدفية لدى أحد ويصبح احتمال عودته إليه بنسبة واحد من بين كل عشرة أشخاص. يظهر أن الصدفية التي تبدأ في سن مبكر تكون أكثر حدة وثباتاً.

الأشخاص المصابون بالصدفية يكونون عادة أصحاء ويشعرون أنهم بخير، ومع ذلك إذا انتشرت الإصابة في مناطق كبيرة من الجسم، قد تعيق مقدرة المصاب على العمل بصورة طبيعية. بقع الجلد السميكة المتقشرة غالباً ما تسبب تشوهاً وتثير الحكة وتكون مؤلمة. إذا كانت الإصابة في الأيدي أو في القدمين، قد يصعب على المصاب المشي، كما يصعب عليه إشغال أي وظيفة. داء



الصدفية يستدعي عناية يومية بالمصاب، وتستغرق هذه العناية وقتاً طويلاً.

لا يمكن التنبؤ بتطورات داء الصدفية، إذ أن حدته تشتد بعض الإحيان لأسباب غير معروفة، وقد تختلف مجريات أمور هذا المرض في كل مصاب. يمر مرضى الصدفية عادة بفترات من الحرج والإحباط والاكتئاب بسبب حالتهم. الصدفية مرض ظاهر للعيان، لأنه يصيب الجلد.

الصدفية ليست التهاباً، وليست معدية، فهي لا تنتقل من شخص إلى آخر.

حدة مرض الصدفية

تصنف حالات الصدفية بأنها خفيفة ومعتدلة وحادة، وذلك حسب مساحة الجلد المصاب:

– الصدفية الخفيفة تصيب أقل من ٢ بالمئة من الجلد.

– الصدفية المعتدلة تصيب ٢ إلى ١٠ بالمئة من الجلد.

– الصدفية الحادة تصيب أكثر من ١٠ بالمئة من الجلد.

الالتهاب المفصلي الناتج عن الصدفية

مرض الصدفية يسبب آلاماً وورماً في المفاصل في واحد من بين كل عشرة مصابين. تسمى هذه الحالة التهاب المفاصل الناتج عن الإصابة بالصدفية، وهي حالة قابلة لأن تشتد حدة وتضعف، واحتمال تفاقمها مع الوقت وإفضائها إلى الإقعاد أقل من احتمال تفاقم الأنواع الأخرى من مرض المفاصل، مثل التهاب المفاصل الرثياني.

الأشخاص المصابون بالصدفية، قد يكونون مصابين أيضاً بأنواع من التهاب المفاصل الأكثر انتشاراً. وقلّ ما يصاب المصابون بالتهاب المفاصل بنوع مقعد من أنواع التهاب المفاصل الذي يسبب تشوها في المفاصل.

العوامل التي تؤثر على ظهور مرض الصدفية:

١- أشعة الشمس:

يلاحظ تحسن مرض الصدفية في فصل الصيف، ويزداد الأمر سوءاً في فصل الشتاء، ويرجع سبب ذلك إلى أثر الأشعة فوق البنفسجية التي تساعد على تخفيف حدة المرض. لذا فإن مرض الصدفية ينتشر بكثرة في البلدان، التي يكون بها فصل الشتاء طويلاً.

٢-التوترات النفسية:

إن للعوامل النفسية والتوترات العصبية، أثراً على انتشار مرض الصدفية.

٣-الإصابات:

تؤثر أنواع الإصابات المختلفة مهما كانت خفيفة، وحتى حروق الشمس على زيادة حدة المرض بين المصابين بمرض الصدفية.

٤-الغذاء:

ليس له دور رئيسي على مرض الصدفية.

يستجيب مرض الصدفية عادة للعلاجات. وتستعمل لذلك مركبات، منها الموضعية مثل: مركبات القطران والسليك، والكورتيزون وغيرها، بالإضافة إلى مركبات السورالين مع استعمال الأشعة الفوق بنفسجية تحت إشراف الطبيب.

وتختلف درجات الاستجابة للعلاج، وتعتمد هذه على عوامل أهمها:

– **المنطقة المصابة:**

بعض المناطق، خاصة التي تصيب الجلد الذي يغطي مفاصل الأصابع، تكون أقل استجابة للعلاج من غيرها.

السن:

استجابة الأطفال المصابين بمرض الصدفية، تكون عادة أكثر من غيرهم.

– **مدة العلاج:**

مرض الصدفية من الأمراض المزمنة، ويحتاج علاجه إلى الصبر والمثابرة واختيار العلاجات المناسبة، ويجب الحذر من استعمال مركبات الكورتيزون المركزة وكذلك الحبوب أو الحقن، إذ أن هذه وإن كانت تؤدي إلى تحسن مؤقت لمرض الصدفية، إلاّ، أن المرض سرعان ما يعود بعد ذلك، وتزداد حدته وينتشر على مناطق أخرى من الجسم.

حقائق عن الصدفية

– الصدفية تصيب الرجال كما تصيب النساء.

– كلمة الصدفية مشتقة من كلمة يونانية تعني «يحك»، إلا أن الصدفية في الواقع لا تسبب حكة، وهي عادة تظهر على شكل بقع سميكة في الجلد لها قشور، قد يكون لونها فضي أو أحمر.

– خلايا الجلد المصاب بالصدفية تتكاثر بسرعة تبلغ عدة أضعاف السرعة الطبيعية ولا تعيش سوى ثلاثة أو أربعة أيام. تتراكم الخلايا الميتة على الجلد فتكوّن بقعاً سميكة لها قشور.

– الصدفية تصيب أي شخص في أي عمر، إلا أنها تنتشر أكثر بين الأشخاص في العشرينيات والثلاثينيات، والأربعينيات.

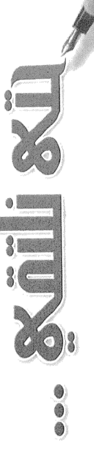
– تصيب الصدفية في الولايات المتحدة شخصين أو ثلاثة أشخاص من بين كل مئة شخص.

– الصدفية ليست التهاباً وليست معدية، فهي لا تنتقل من شخص إلى آخر.

– تكون الإصابة بالصدفية وراثية في حوالي ثلث الحالات، إذا كان والدا الطفل مصابين بالصدفية يكون احتمال إصابته بهذا المرض حوالي خمسين بالمائة.

– إصابة الجلد، وتغيّر الجو، والالتهاب، وردة فعل الأدوية، والضغط النفسي- كلها عوامل تسبب تفاقم الصدفية وازديادها سوء.

– قد يسبب التهاب الحلق نوعاً من الصدفية يسمى الصدفية القطرانية، يكثر انتشاره بين الأطفال والأحداث. واحد من بين كل عشرة أشخاص مصابين بالصدفية يصاب بنوع من التهاب المفاصل، يسمى الالتهاب المفصلي الناتج عن الصدفية.■

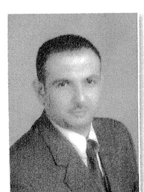


بس... يا عرب!

«بس... يا بحر» فيلم كويتي يعرفه الجميع، ويحكي قصة الحياة قبل النفط عندما كان الناس هنا في الكويت يعيشون ويعتمدون في الكسب -بعد الله تعالى- على البحر؛ فالغوص على اللؤلؤ كان حرفة بارزة... وكانت لهذه الحرفة مخاطر كثيرة تصل إلى مواجهة الموت!

لعل ما قدمه شعب الكويت من تضحيات في تلك الفترة ليرسم في تاريخه كلمات بقيت خالدة حتى هذه اللحظة وستبقى في قلوبنا جميعاً، لذا كانت التضحية ديدن الناس في الكويت... فأمهاتٌ فقدن أبناءهن فصرخن بأعلى صوت... «بس يا بحر» وزوجات نادين أزواجهن على شاطئ البحر... الذي خطف الحياة من عيونهن. لكن التحدي بقي سلوكاً في نفوس أبناء الكويت... حتى أخذت الكويت دورها في دائرة المشاركة العربية وقدمت شهداء على الجبهة السورية والمصرية ضد الصهاينة! يوم كان للعرب جبهة! كلنا يعرف أسماء هؤلاء الشهداء وصورهم!

ولم تألُ الكويتُ جهداً في بذل المال والأنفس في صراع مع الحياة في البحر، وفي الدفاع عن أراضي العرب والمسلمين ضد الصهاينة.. وقد سلكت الكويت سياسة بارزة في وقفات الحياد وكانت ذات دور فعال في منظمة دول عدم الانحياز... ووقفت وقفات دعم لكل أصحاب القضايا العادلة من دول وأفراد... أقول ذلك دون مجاملة أو خداع... لكن عموم العرب لم يكونوا أكثر وفاءً رغم كل ما قدمت الكويت للعرب وجامعة العرب، فقد اعتاد العرب على نمط عجيب لأنهم لا يتحركون إلا بعواطفهم... كان على العرب جميعاً دون استثناء أن لا يسكتوا على دكتاتور ظالم في المنطقة مثل «صدام حسين» يظلم شعبه ويسحق مقدراته ويمتص ثرواته ولم يقف عند هذا الحد بل دخل في حرب مفتعلة مع إيران، وختم المسرحية الفاشية بغزوه الكويت... والعرب نائمون!! والمصيبة أن العرب الذين سكتوا عن هذا الدكتاتور بل منهم من دعمه. استيقظت قوميتهم الآن لمقاومة أمريكا في العراق.. أين كان هؤلاء من «صدام»؟!



بقلم:
علي سويدان
ali_sowaidan@moktoob.com

إن التخبط الذي يعيشه العرب اليوم هو نابع من انحياز دائم إلى قوة متأرجحة... فعندما كان «صدام» قوياً انحازوا إليه، وعندما قويت أمريكا في المنطقة انحازوا إليها... والأَولى أن يكون انحيازهم إلى قوة ثابتة وهي قوة الحق النابع من الإسلام!!

لا أملك إلاّ أن أقول: بس... يا عرب!

صلاتي

شي أساسي بحياتي





www.nafaess.com


لا مكافاة أفضل من الفوز بتسع جوائز جديدة
لخدماتها
على
الطائرة
اليوبيل الذهبي
مبروك
50
اليوبيل الذهبي
GOLDEN JUBILEE
1954 - 2004
الخطوط الجوية الكويتية